جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس

The Effect of Pictures and Drawings on Developing Visual Culture in Art Education for Fifth Grade Students

إعداد

هديل سليمان بركات العشران

إشراف

أ. د. إلهام علي الشلبي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2021

تفويض

أفوّض أنا **هديل سليمان بركات العشران**، جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي هذه ورقيًا وإلكترونيًا للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: هديل سليمان بركات العشران

التاريخ: 24 / 01 / 2021.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس."

وأجيزت بتاريخ: 24/ 1/ 2021

أعضاء لجنة المناقشة:		مكان العمل	التوقيع
1- أ.د. إلهام علي الشلبي	مشرفة	جامعة الشرق الاوسط	
2- أ.د حامد مبارك العويدي	رئيسًا وعضوًا داخليًا	جامعة الشرق الاوسط	
3- د. احمد عبد السميع طبية	عضوا داخليًا	جامعة الشرق الاوسط	
4- أ.د عوده عبد الجواد ابو سنينة	عضوًا خارجيًا	جامعة عمان العربية	

شكر وتقدير

قال تعالى: "فاذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون"
وقال أيضًا: "لأن شكرتم لأزيدنكم"

أولًا، وقبل كل شيء، الحمد لله عزّ وجل ربّ العالمين الذي أنعم علينا ورزقنا نعمة العقل، وكرّمنا به عن غيرنا من المخلوقات، وعلى ما وهبه لنا من سمع وبصر وصحة وعافية، أشكره على عظيم نعمته الذي أعاننا على إنجاز هذا العمل المتواضع بمنّه وكرمه سبحانه وتعالى، فالحمد لله أولًا وآخرًا ودائمًا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين صاحب الخلق العظيم الذي أدّى الأمانة وبلّغ الرسالة ونحن على ذلك من الشاهدين، فحمدًا وشكرًا لله العزيز الحكيم الذي أعانني على إتمام العمل المتواضع.

وأتقدّم بالشكر الخالص وعظيم التقدير إلى **جامعة الشرق الاوسط بكوادرها كافة.**

كما أخص بالشكر المشرفة الفاضلة والدكتورة الرائعة بمكنونها العظيم **الأستاذة الدكتورة إلهام الشلبي** لما قدمته لي من نصح وإرشاد ومساندتي لاستكمال رسالتي المتواضعة فلها مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدّم بالشكر الجزيل إلى **أعضاء لجنة المناقشة** الذين ستكون ملاحظاتهم إثراء كريمًا، فلهم منّي كلّ الشّكر والتقدير؛ اعترافًا منّي بجميلهم، فجزاهم الله عنّي خير الجزاء .

الباحثة

الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الاخرة إلا بعفوك ... ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ... إلى من علمني العطاء بدون انتظار ... إلى من احمل اسمه بكل افتخار ... ارجو من الله ان يبقيك وستبقى كلماتك نجما اهتدي بها اليوم وفي الغد ...

والدي العزيز

إلى بسمة الحياة، وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى **أمي الحبيبة**

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي

إلى **إخوتي وأخواتي الأعزاء**

إلى من علمونا حروفا من ذهب إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح

إلى **أساتذتنا الكرام**

إلى هذا الصرح العلمي الفتي والجبار **جامعة الشرق الأوسط**

كما أهدي هذه الدّراسة إلى **كلّ من ساندني،** وإلى **كلّ من تمنّى لي الخير والنجاح والتوفيق**

شكرًا لكم جميعًا

فهرس المحتويات

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الأشكال .....ط
قائمة الملحقات..... ي
الملخّص باللغة العربية .....ك
الملخّص باللغة الإنجليزية.....ل

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....4
هدف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها 6
أهمية الدراسة 7
حدود الدراسة.....8
محددات الدراسة.....8
مصطلحات الدراسة.....9

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولا: الأدب النظري..... 11
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 30
التعقيب على الدراسات السابقة..... 36

الفصل الثالث: منهج الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج الدراسة 41
أفراد الدراسة 41
عينة الدراسة 42
صدق أداة الدراسة 44
ثبات أداة الدراسة 45
متغيرات الدراسة 47
المعالجات الإحصائية المستخدمة 48
إجراءات الدراسة 49

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 52
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 53

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 57
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 59
التوصيات 63

قائمة المراجع

المراجع العربية 64
المراجع الأجنبية 72
الملحقات 74

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	المحتوى	الصّفحة
3 - 1	توزيع أفراد عيّنة الدّراسة حسب المتغيّرات.	42
3 - 2	قيم معاملات الارتباط بين مكونات الثقافة البصرية والاداة الكلية	45
3 - 3	قيم معاملات الثبات لاختبار الثقافة البصرية	45
3 - 4	قيم معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار الثقافة البصرية	46
3 - 5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للأداء القبلي	50
4 - 6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي والمتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الثقافة البصرية	52
4 - 7	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء عينة الدراسة في اختبار الثقافة البصرية في التطبيق البعدي.	53
4 - 8	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء البعدي والمتوسطات المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الثقافة البصرية.	54
4 - 9	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء عينة الدراسة تبعا لمرحلة التفكير البصري في التطبيق البعدي.	55
4 - 10	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء عينة الدراسة تبعا لمرحلة التعلم البصري في التطبيق البعدي.	55
4 - 11	نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء عينة الدراسة تبعا لمرحلة الاتصال البصري في التطبيق البعدي.	56

قائمة الأشكال

رقم الفصل- رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
2-1	مهارات الثقافة البصرية	20
2_2	مهارات الثقافة البصرية في مراجع أخرى	29

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصّفحة
1	تحليل محتوى وحدة التعبير الفني بالرسم والتصوير	75
2	خطة وحدة التعبير الفني بالرسم والتصوير	76
3	اختبار الثقافة البصرية قبل التحكيم	81
4	قائمة المحكمين	86
4	اختبار الثقافة البصرية بعد التحكيم	87
5	الإجابات النموذجية	94
6	خطة الدروس	96
7	بعض أعمال الطلبة	99

أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس

إعداد:

هديل سليمان بركات العشران

إشراف:

أ. د. إلهام علي أحمد الشلبي

الملخّص

هدفت الدراسة الكشف عن أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة البنيات الاساسية للبنات من لواء ناعور بالطريقة القصدية وتكونت من (60) طالبة حيث تم استخدام الطريقة العشوائية البسيطة في اختيار الشعب بين(التجريبية والضابطة)، وتكونت كل مجموعة من (30) طالبة حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام الصور والرسومات، بينما درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لتدريس بطريقة الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في اختبار الثقافة البصرية ككل وفي مهارة التفكير البصري ومهارة التعلم البصري وفي مهارة الاتصال البصري. أوصت الدراسة على حث معلمي التربية الفنية على اعتماد أسلوب استخدام الصور والرسومات في تدريس مبحث التربية الفنية، وعقد دورات لتدريب معلمي المرحلة الأساسية كافة على تحويل المادة التعليمية إلى صور ورسومات واستخدامها في الغرفة الصفية.

الكلمات المفتاحية: الصور والرسومات، الثقافة البصرية، الصف الخامس.

The Effect of Pictures and Drawings on Developing Visual Culture in Art Education for Fifth Grade Students

Prepared by: Hadeel Suliman Barakat Al Ashran

Supervised by: Prof. Ilham Ali Al-Shalabi

Abstract

This study aimed to identify The Effect of Pictures and Drawings on Developing Visual Culture in Art Education for Fifth Grade Students. The quasi-experimental approach was used, and the study sample was selected from the fifth-grade female students in El-Baniyat Elementary School for Girls from the Na'our District in the intentional method and it consisted of (60) students, where the simple random method was used in selecting the people between (experimental and control), and each group consisted of (30) female students, where the experimental group studied using pictures and drawings, while the control group studied using the standard method.

The results of the study showed that there is an impact of teaching using Pictures and Drawings in developing a visual culture in testing visual culture as a whole, in visual thinking skill, visual learning skill, and visual communication skill. The study recommended urging art education teachers to adopt the method of using pictures and drawings in teaching art education and holding courses to train all primary school teachers on converting educational material into pictures and drawings and using them in the classroom.

Keywords: Pictures and Drawings, Visual Culture, Fifth Grade.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد حاسة البصر من أعظم نعم الله – سبحانه وتعالى– على البشر، تلك الحاسة التي من خلالها يستطيع الإنسان أن يتأمل في خلق الله وإبداعاته، وهي تمثل النافذة إلى العالم المرئي، فيرى ويدرك ويميز بين جميع المرئيات بما فيها من أشكال وألوان مختلفة، وتجعله أعمق فهماً ووعياً وإدراكاً للحياة.

ولا شك فيه أن المرئيات ترتبط بما يشاهده الإنسان في بيئته المحيطة، فالبيئة مصدراً مهماً من مصادر الإلهام وتنمية القدرات الفنية لدى الأطفال وتطويرها، وذلك من خلال اكتشاف هذه البيئة والتفاعل مع مكوناتها من خلال اللعب والتجارب والتواصل مع الآخرين، ويشير السعود (2012) إلى أن هذه التجارب تشمل استخدام الرسم كوسيلة لنقل أفكارهم إلى الآخرين، وأن هناك علاقة بين ما يقوم برسمه الأطفال وبين فهم وتحليل هذا الرسم؛ حيث تؤدي جوانب فهم وتحليل رسومات الأطفال دورا مهما في تنمية الأطفال وبناء علاقاتهم الإيجابية.

ولا مندوحة من القول بأن الفن يعكس ثقافة الأفراد والجماعات داخل المجتمع، لنقله لكافة نتاج العمل الإنساني والمهارات المتعددة عبر مختلف الأزمنة والعصور والأمكنة والثقافات، ويعد نشاطا فكريا يتضمن القدرات العقلية والمعرفية والأدائية للنشاط الإنساني، ويعبر فيه الإنسان عن الواقع وعن أفكاره وتخيلاته، ويتكون من عدة عناصر مجتمعة في علاقات قائمة على قواعد وأسس ونظريات تجسد ما عمل الإنسان من تمثيل وغناء وعزف الموسيقى ورسم وتصميم وتشكيل وزخرفة وتخطيط (حسين، 2018).

يمثل الفن وسيلة من وسائل الاتصال غير اللفظي (الاتصال البصري)، وتتضح أهمية الفن في الاتصال البصري من مفهوم الاتصال البصري المتضمن التعبير عن الأفكار والمعلومات وإيصالها عن طريق الصور والرسومات والأشكال والرموز المرئية، والتي تعبر بطبيعتها عن الفن، فالفن بمختلف أنواعه ومجالاته هو أداة التعبير عن الاتصال البصري والذي يتم بواسطة حاسة البصر (Parry, & Aiello, 2019)، كما يسهم الاتصال البصري في جعل عملية التواصل أكثر سهولة، وفي زيادة الميل للاتصال اللفظي، وعلاج مشكلات الاتصال اللفظي، وبذا يطبع الاتصال البصري بصمته بقوة في مجال الفن (دواير ومايك مور، 2015).

ونظرا لتفاعل الفن مع كافة أفراد المجتمع، ولإسهامه في التربية والتأسيس، أصبح من الضروري أن يكون جزءا من المؤسسة التربوية التعليمية في صورة مبحث التربية الفنية، حيث تعرف التربية الفنية بمفهومها الحديث بأنها تربية الطلبة في مختلف جوانب نموهم العقلي والنفسي والجسدي والاجتماعي من خلال ممارستهم للأعمال الفنية كالرسم والتصميم والتصوير والنحت والخزف واستخدام الحاسوب في التعبير الفني، والاستمتاع بممارسة هذه الأعمال الفنية، بطريقة موجهة تحقق الإبداع لدى الطلبة، وتنمي قدراتهم على الاختيار وإصدار القرارات (أحمد وحسن، 2019).

حيث تبرز أهمية مبحث التربية الفنية في مساعدة الطلبة على النمو الطبيعي، وتنمية شخصية الطلبة المتفردة بطابع مميز من جميع الجوانب العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية، وتمكنهم من التعبير عن أفكارهم ومشارعهم بطريقة إيجابية، وتنمي قدرتهم على إدراك الواقع وحقائق المواد الطبيعية، وتسهم في وعيهم بالعلاقات التشكيلية واللونية، وتكسبهم خبرات متعددة في مختلف المجالات، وتزيد من تفاعلهم مع المحيط بهم، وتوجههم نحو خدمة مجتمعهم، وتوثق ارتباطهم ببيئتهم (حسين، 2018).

تشكل الثقافة البصرية محورا هاما في مبحث التربية الفنية، حيث تعرف الثقافة البصرية بأنها مجموعة من المهارات (الاتصال البصري، والتفكير البصري، والتعلم البصري) والتي تمكن من فهم واستيعاب الخصائص المكونة للصور والرسومات. وتقدم الثقافة البصرية هذه المهارات من خلال قراءة الأحداث البصرية وإدراكها والتفاعل معها، ومن أسهل طرق اكتساب مهارات الثقافة البصرية هي: الصور الفتوغرافية، والرسومات الخطية، والرسومات الإيضاحية (دواير ومايك مور، 2015).

تتم تنمية الثقافة من خلال التدريب البصري بتدريب الطلبة على الرؤية البصرية واستدعاء الأفكار والأحداث البصرية، حتى تتكون لديهم الخبرة البصرية التي تمكنهم من توسعة خيالهم، وتنمية الابتكار لديهم، وإثراء رصيدهم المعرفي واكتسابهم للمعلومات بالاعتماد على الصورة المرئية (ريد، 2003).

تشكل الصور والرسومات مواد بصرية تسهم بدرجة كبيرة في تكوين الثقافة البصرية؛ وذلك لأن الإنسان يعيش في هذا العصر ضمن محيط من الصور والرسومات التي تتواجد في كل مكان من حوله، وحتما فإنه يكتسب الثقافة البصرية عند قراءة هذه الصور والرسومات وفهم معناها والتعلم منها ونقلها للآخرين، ومن هنا تتضح أهمية الصور والرسومات في التعلم (الجهني، 2018).

وأوضحت ابراهيم (2003) أن الثقافة البصرية لا تكتسب مصادفة وإنما من خلال تعلم مقصود، وبتوافر البيئة الملائمة لنمو القدرة الإدراكية البصرية، وبتصميم البرامج التدريبية لممارسة الأنشطة التعليمية.

حيث تعد الصور والرسومات أحد طرق التدريس ويتضمن تدريسها خطة تدريسية تشتمل على الإجراءات التي المستخدمة في التدريس، والتقنيات التي على المعلم أن يتقنها، ويعرف كيفية استخدامها، وتقويمها (Woodhouse, 2019)، كما وتعد الصور والرسومات من أهم طرق التدريس

التي تشبع متطلبات وحاجات وميول الطلبة، وتسهم في تعريضهم لمجموعة مختلفة ومتعددة من الخبرات والأنشطة التي تراعي التنوع والاختلافات والفروق الفردية بين الطلبة؛ مما يسهم في زيادة دافعية الطلبة وتحفيزهم نحو المدرسة والتعلم، وتكوينهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم (Souza, Noronha, & Carvalho, 2020)

وفي هذا السياق، أكد عبد الصمد (2011) أهمية الوسائل التعليمية البصرية: اللوحات والرسوم البيانية في مجال التعليم والتعلم، وأوصت نتائج دراسة العامري (2015) بضرورة تطوير تدريس التربية الفنية وفقا للاتجاهات والمداخل المعاصرة ومنها مدخل التقنيات الحديثة في تعليم الفنون كالصور والرسومات من اجل تطوير مناهج وطرق تعليم الفنون ؛ لذا فإن الدراسة الحالية في سعيها لتقصي أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طلبة الصف الخامس تعد إثراء علميا في هذا المجال، فضلا عن ازدياد الحاجة لدراسات علمية تبحث في موضوع مدى فاعلية الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية.

مشكلة الدراسة

زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالثقافة البصرية، حيث صارت الحياة المعاصرة لا يمكن تصورها من غير الصور ، فباتت الصورة اليوم لغة العصر واهم مكونات الثقافة المعاصرة (البياتي واخرون ،2018) ، وتتمثل الثقافة البصرية في القدرة على قراءة وفهم وتفسير الرسائل البصرية، وعلى الرغم من تلك الأهمية، إلا أن الواقع المعاصر وبعد اطلاع الباحثة يؤكد وجود قصور في توافر البرامج التعليمية بصفة عامة أو قصور بالصور الفنية في المناهج بصفة خاصة الأمر الذى يعوق تنمية الثقافة البصرية لدى الأطفال في المرحلة الاساسية من التعليم.

يظهر واقع تدريس مبحث التربية الفنية في الأردن بأنها مادة اقل اهمية من المواد الأخرى، واعتبار الطلبة وذويهم مبحث التربية الفنية ثانويا، بدليل ضعف اهتمامهم به، ومحدودية قدرة الطلبة على التفكير والتصور والتخيل كما أكدت الدراسات (العتوم، 2013؛ إبراهيم، 2018).

مع وجود بعض المشكلات المتعلقة بطرق التدريس، وقد أشار (خليل، 2007؛ عبد الحميد، 2017) إلى وجود صعوبات في تدريس التربية الفنية منها ضعف كفاءة معلمي التربية الفنية بعدم تفعيل أحدث الاستراتيجيات العلمية في تدريس التربية الفنية، وخاصة في المرحلة الأساسية كما أشارت دراسات كل من (النجار، 2015؛ الطائي، 2010؛ فرج، 2016؛ تركي، 2019) وأكد وي وراي (Wu, & Rau, 2019) عدم كفاية الدراسات التي هدفت للتحقق في كيفية مساعدة أنشطة الرسم على التعلم لدى الطلبة، كما أوصى المؤتمر العالمي حول تعليم الفنون وبناء القدرات الإبداعية للقرن الحادي والعشرين باستخدام أحدث الاستراتيجيات والطرق والأساليب العلمية في تدريس التربية الفنية (UNESCO, 2006).

وفي هذا السياق أوصت كل من دراسة (شيخ، 2012؛ كامل، 2015) بتنمية أداء معلمي التربية الفنية في استخدام مهارات التفكير البصري في التدريس؛ وأن استراتيجيات التفكير تحتل دورا مهما في تطوير طرق تدريس التربية الفنية، وأكدت دراسة علي (2017) على دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري، وقد أشار العنزي (2016) إلى نسبة منخفضة لتضمين الصور التوضيحية في منهج التربية الفنية في المرحلة الأساسية في الأردن.

ومما سبق يتبين أن هناك تدني في تنمية مهارات الثقافة البصرية في مقرر التربية الفنية ويعزى ذلك إلى القصور في الطرق والاستراتيجيات المتبعة في تعليمها، كما أن مقرر الصف الخامس في صورته الحالية قد لا يسهم في تنمية تلك المهارات.

لذا جاءت الدراسة الحالية في محاولة لتحسين واقع تدريس التربية الفنية في الأردن، من خلال بحثها عن أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس في الأردن.

هدف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريس بالصور والرسومات في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى طالبات الصف الخامس في مبحث التربية الفنية.

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس؟

السؤال الثاني: ما أثر الصور والرسومات في تنمية مهارات الثقافة البصرية (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس؟

تسعى الدراسة الحالية التحقق من صحة الفرضية الآتية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الثقافة البصرية تعزى للتدريس بالصور والرسومات.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الثقافة البصرية لمهارات (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) تعزى للتدريس بالصور والرسومات.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تمثلت الأهمية النظرية للدراسة الحالية (التدريس بالصور والرسومات بواسطة الثقافة البصرية) بالآتي:

– تكمن أهمية الدراسة الحالية في كون التربية هي الهدف الأساسي للعملية التعليمية والتعلمية، ويتجلى هذا الهدف في تدريس مبحث التربية الفنية بواسطة الصور الرسومات بشكل اساسي، والتي تسهم في إظهار الإبداع والتميز لدى الطالبات وتحديدًا في المرحلة الأساسية، فضلا عن أن تنمية المهارات الفنية لدى الطالبات في هذه المرحلة من شأنه تمكين المهارات الفنية لديهم، وتطورها معهم في المراحل الدراسية اللاحقة، وتوجيهها نحو طريق أفضل يعطي الطلبة الثقة بأنفسهم لعيش حياة أفضل

– تواكب التوجهات الحديثة في تدريس مبحث التربية الفنية والذي يسهم في تنمية الثقافة البصرية.

– أهمية استخدام الصور والرسومات في التدريس كونها طريقة الإنسان منذ الأزل للتخاطب والتعبير عن أفكاره ومشاعره ونقل ثقافته.

– أهمية دور التعلم البصري في تنمية التفكير الإبداعي والتفكير الناقد في تدريس التربية الفنية.

– تسدّ هذه الدّراسة جزءًا من الحاجة القائمة إلى دراسات متخصصة تتناول أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية؛ لذا تعدّ هذه الدّراسة رافدًا للمكتبتين: الأردنيّة والعربية في مجالها.

الأهمية العملية

– تنبع أهمية الدراسة الحالية من توفير دليل معلم مبني على الصور والرسومات قد يسهم في تنمية مهارات الثقافة البصرية.

– إعداد اختبار لمهارات الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية، ممكن أن يستفيد منه المعلمون وطالبي الدراسات العليا.

– تعتبر اداة لقياس درجة امتلاك مهارات الثقافة البصرية عند التدريس بالصور والرسومات.

– الإسهام في تنمية أداء معلمي التربية الفنية في استخدام الصور والرسومات في التدريس، ورفع الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلمي التربية الفنية.

– إمكانية استفادة واضعي المناهج والتربويون والأكاديميون والمشرفون من نتائج الدراسة في كيفية تضمين الصور والرسوم وطرق تدريسها مناهج التربية الفنية.

– توجيه أنظار صانعي القرار والاختصاصيين من أجل وضع خطط وبرامج لكيفية تعزيز المناهج بالصور الإثرائية في جذب اهتمام الطلبة.

حدود الدراسة

الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس.

الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء ناعور.

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام 2021/2020.

الحدود الموضوعية: مبحث التربية الفنية للصف الخامس الأساسي في وحدة (التعبير الفني بالرسم والتلوين).

محددات الدراسة

يتم تعميم نتائج الدراسة خارج المجتمع الذي أجريت فيه بناءً على: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة (الصدق والثبات)، ودرجة تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة الأصلي المسحوبة منه، ومدى الموضوعية والدقة في إجابة أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

الصور والرسومات

يعرف سلامة (2019) الصور والرسومات بأنها طريقة تدريس بصرية أي تعتمد على حاسة البصر، حيث يتم اكتساب الخبرة منها بواسطة الملاحظة المحسوسة.

كما تعرف الصور بأنها الوسائط المرئية ذات بعدي الطول والعرض، والتي تمثل الواقع كما هو دون تشويه أو تحريف مثل: الصور الفوتوغرافية، صور الكتب والمجلات. وتعرف الرسوم بأنها التعبير عن الأشكال بالخطوط مهما كان نوعها ملونة أو غير ملونة (سلامة، 2006).

التعريف الاجرائي: الصور والرسومات المستخدمة كطريقة تدريس لوحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين في كتاب مبحث التربية الفنية للصف الخامس الاساسي.

الثقافة البصرية

عرفت الجمعية الدولية للثقافة البصرية (Association International Visual Literacy) الثقافة البصرية على أنها مجموعة من الكفايات المرتبطة بحاسة الإبصار التي يمكن تنميتها لدى المتعلم عن طريق الرؤية، وعن طريق تكاملها مع خبرات مختلفة يتعامل معها المتعلم من خلال الحواس الأخرى، ويقصد بتنمية الكفايات المرتبطة بحاسة الأبصار المفردات والقوانين التي تساعد الفرد على فهم وتفسير الأحداث والرموز والأشياء البصرية التي يتعرض لها في البيئة المحيطة (سعيد وفوزي، 2006).

وعرفها دواير ومايك مور (2015) بأنها القدرة على فهم واستخدام الصور بما في ذلك القدرة على التفكير والتعلم والتعبير عن الذات باستخدام هذه الصورة.

وتعرف إجرائيا: بأنها الخصائص التي تتميز بها الثقافة البصرية باعتبارها محصلة للمعارف والعادات والمعتقدات والقيم والخلق التي ينبغي للطالب امتلاكها وتمكنه من إدراك الأشياء بصريا من خلال مظاهر الفنون المختلفة، ويتم تنميتها عن طريق التأمل والتفكير وزيادة المعرفة وإدراك العلاقات البصرية والجمالية في العمل الفني. والتي تم قياسها من خلال اختبار الثقافة البصرية ومهاراتها (التفكير، التعلم، الاتصال) المعد لأغراض الدراسة الحالية.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

تناول الفصل الحالي محورين: الأول يتضمن عرضًا للأدب النظري، والمحور الثاني يتضمن عرضًا للدراسات السابقة ذات الصلة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

أولا: الأدب النظري

تم عرض الموضوعات الآتية والمتعلقة بموضوع الدراسة كالاتي: التربية الفنية، الصور والرسومات، والثقافة البصرية.

التربية الفنية

يعبر الفن عن الإحساس والقدرة وتفسيرهما، كما أن الفن يعد أصدق تعبير عن الأصل والواقع، ونحكم على فن الصور والرسومات من خلال التعبير عن الفكرة. فالطفل في مراحله الأولى من النضج لا يقدر أهمية الفن، ولكنه يعجب بالصور التي توضح له القصة، وبمجرد إعجابه بالصور الجيدة يبدأ بالاهتمام وملاحظة الألوان والأشكال التي تتكون منها الصور والرسومات، لذلك يجب أن نزيد من خبرات الطفل في الاطلاع على الصور والرسومات، وتقليد هذه الصور، بحيث تصبح لديه خبرة ودافعية للتعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الرسم وتكوين صور ورسومات، ويمكن تنمية ذلك لدى الطفل عن طريق تقدير قيمة الأصل للصورة التي سينقل عنها الطالب مع العناية بهذا النقل، وتعزيز الطفل من خلال عمله المنجز، وبث روح الإرادة والصبر على العمل للوصول إلى النتائج المطلوبة (العفيفي، 2011).

مفهوم التربية الفنية

تُعرف التربية الفنية بأنها نمو في الرؤية الفنية وفي الإبداع الفني كما أنها تساهم في تمييز

الجمال وتذوقه وفي التعبير عنه بلغة الخطوط والالوان والمساحات والاحجام في صيغ فردية، تعكس الطابع المميز لشخصية المعبر (الحيلة، 1998).

وعرفها عايش (2008) بانها ضمان نمو نوع مميز من الطلاب من خلال الفن بمظاهره المتعددة كالنمو في الرؤية وفي الابداع الفني وفي تمييز الجمال وتذوقه وفي التعبير عن الأشياء بلغة الخطوط والاحجام والمساحات والألوان.

وعرفها ديوان (2012) بأنها تلك العملية التربوية القائمة على تقديم الفنون المناسبة لميول المتعلم لتعزيز قدراته الذهنية والإبداعية، وذلك بتنشيط مهارة التخيل وتكوين صور ذهنية لديه، مما يُطور من قدرته على التعبير بمهارة عما يدور في فكره من مشاعره وميول.

طبيعة التربية الفنية وأهميتها

يتألف مصطلح التربية الفنية من عنصرين (فن، وتربية) أي أنها تربية من خلال الفن، حيث يعد الفن بكل مجالاته المختلفة تربية، كما أن ما يقدمه الفنانون من أفكار عن التذوق والنقد الفني، والعلاقات الجمالية المتعددة والمتجددة، والتعبيرات الفنية بكل ما تحمله من مشاعر إنسانية واجتماعية، وجميع الإبداعات التقنية في الفنون التطبيقية تترجم إلى وسائل تبنى عليها أسس وبرامج التربية الفنية (شوقي، 2002).

تنطلق التربية الفنية من فلسفة بناء فرد مبدع حساس من خلال العودة بالفن إلى مقوماته الثقافية، وإغنائه من خلال تركيزه على مواطن الجمال وتفاعله مع البيئة المحيطة وكذلك مع حضارات الشعوب الأخرى وإدراك العلاقة بين الفن والانسان (الحيلة، 1998).

تكمن أهمية التربية الفنية في المدارس أنها تتكون من منطلقين، الأول: من النظرة الفاحصة لعملية التعلم والتعليم، وما يتصل بها من استعدادات، فقد ظهر أن عملية التعلم والتعليم لا تعتمد فقط على الجانب العقلي للفرد بل تعتمد على جوانب أخرى لا تقل أهمية كالنمو الاجتماعي والنفسي والانفعالي، والثانية: فرضية قائمة على أن التربية الحديثة تركز على عملية التعلم باستخدام الحواس لتنمية العمليات العقلية، وهي في التربية الفنية مجال واسع يعزز العلاقة بين الطالب وبيئته ليشكل الخبرة الإبداعية للفرد المتعلم (عايش، 2008).

أهداف التربية الفنية

أشار سعادة (2005) إلى أهداف التربية الفنية كالآتي:

_ تعريف الطلبة بالدور الذي تقدمه التربية الفنية في المجتمع _ اكساب الطلبة مهارات في الرسم الفني _ تشجيع الطلبة على تقدير جمال الطبيعة الأخاذ _ إدراك الطلبة لأهمية الألوان واستخداماتها_ تعريف الطلبة بأسس التربية الفنية ومقوماتها _تعريف الطلبة بفنون الشعوب والأمم الأخرى _ تشجيع الطلبة على استخدام حواسهم في الفن _ تدريب الطلبة على إتقان الأعمال الفنية.

كما أشار عايش (2008) إلى أهداف أخرى للتربية الفنية كالآتي:

_ امداد الطلبة بالمصطلحات والمفاهيم الفنية _تنمية القدرة الطلبة على دقة الملاحظة _ تنمية الذوق الفني لدى الطلبة _ اكتشاف التميز والإبداع عند الطلبة _ التعرف على التراث الفني المحلي والإقليمي والعالمي ومقوماته _ تعزيز مهارات التحليل والتركيب _ زيادة العمل التعاوني والعمل في فرق ومجموعات _ توضيح الروابط بين الفن والمهن الأخرى.

واقع تدريس التربية الفنية

يعتبر منهج التربية الفنية للمرحلة المتوسطة محبب لدى الطلبة منذ الصغر لصلته القوية بخيالهم

وتعبيرهم عن ذاتهم، ويعد إدخال بعض المهارات الفنية عنصرا أساسيا في تربية الطالب وإعداده للحياة، لأنه ينمي ميولهم ومواهبهم ويوسع أفاقهم. ويغرس فيهم القيم المرغوب فيها (الزهراني، 2002).

بدأ الاهتمام في التربية الفنية في الأردن عام (1955) حيث كانت تدرس التربية الفنية باسم مادة الرسم، فلقد زاد تطور التربية الفنية عند افتتاح كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، ثم أصبحت بعض الكليات تدرس أنواع مختلفة من الفنون في أقسامها، وقد دأبت وزارة التربية والتعليم منذ وجودها على الاهتمام بالتربية الفنية بما يتناسب وتطورات العصر إلى أن قامت بوضع مناهج جديدة للتربية الفنية تتناسب مع قدرات المدارس والدولة، ونما هذا الاهتمام في وقتنا الحاضر حيث قامت الدولة بتشكيل المجلس الوطني للتطوير التربوي الذي يعمل على تطوير البناء المدرسي وتجهيزه على مستوى يتناسب ومتطلبات العصر (السعود، 2010).

لا تحظى التربية الفنية والفن في الواقع موقعها من الاهتمام في المناهج الدراسية في معظم الدول، فضلا عن إغفال أهميتها في مجتمعنا المعاصر (فضل، 2005).

يعاني منهاج التربية الفنية من مشكلات تعرقل تنفيذه، مثل عدم توفر كتب التربية الفنية، والأدلة للمعلمين، وعدم توفر الأدوات والأجهزة اللازمة، ونقص في مشاغل للتربية الفنية (الزهراني، 2002).

الصور والرسومات

تطور مفهوم الصورة

ترك الإنسان القديم صور تخطيطية ورموز على جدران الكهوف لتحكي قصة بدء الحضارة على مختلف العصور في الأزمان السحيقة، فقد عُرفت الصورة قبل أن تُعرف الكتابة، وتطورت وبلغت أعلى مستوى من التقدم والرقي في كافة مجالات الحياة، فقد أصبحت الصورة بكل أنواعها جزءاً

أساسيا فيها، والتي بها يتم توثيق كل شيء في الحياة البشرية، ولهذا قيل (الصورة وثيقة تعبر عن حقيقة)؛ لذلك نستطيع القول بأن الثقافة البشرية مرت بأربع صور تعبيرية جذرية تمثل أربع مراحل مختلفة في التطور البشري بداية من المرحلة الشفهية، ثم التدوين حيث استخدم الرموز والنقوش المصورة، ثم انتقلت إلى الكتابة وهي مرحلة ثقافة الصورة، غير أن لكل مرحلة خصائصها التي لا تزول صورها وتظل فاعلة مع صور المرحلة الجديدة (البياتي وآخرون، 2013).

مفهوم الصور والرسومات

يعرف سلامة (2019) الصور والرسومات بأنها طريقة تدريس بصرية أي تعتمد على حاسة البصر، حيث يتم اكتساب الخبرة منها بواسطة الملاحظة المحسوسة.

أهمية الصور والرسومات في التدريس

للصور والرسومات أهمية بالغة في التدريس فهي تنمي الدافعية لدى الطلبة، وتجذب انتباههم وتثير عامل التشويق واهتمام الطلبة، وتساعدهم على تحليل وتفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي ترافق الصور والرسومات، وتسهم في إيضاح المعنى دون استخدام لغة لفظية، وتمكن الطلبة من إدراك المعلومات والمعاني اللفظية بسهولة من خلال تجسيدها في شكل صور ورسومات، وتثير التفكير الاستنتاجي، وتساعد الطلبة على التفكير بطريقتهم الخاصة؛ مما يحدث التعلم لدى الطلبة بسهولة (Kalman, & Morrison, 2019).

واليوم العالم يشهد تطورا هائلا في مجال المعلومات حيث يتم نقل وتخزين واسترجاع كمية كبيره من الرموز والصور البصرية، لذلك فإن تنمية مهارات القراءة اللغة البصرية لدى الطلبة تحتاج إلى اهتمام مضاعف في هذه الفترة (عبد المنعم، 2000).

قراءة الصور والرسومات

أشار كالمان وموريسون (Kalman, & Morrison, 2019) إلى وجود ثلاثة مستويات لقراءة الصورة والرسومات كالآتي: مستوى العد ويتضمن عد محتويات الصورة. – مستوى الوصف ويتضمن وصف عناصر الصورة وتوضيح ملامح أجزائها وصفاتها. – مستوى التحليل والتفسير ويتضمن إيجاد العلاقة بين عناصر الصورة وربطها في مفهوم محدد، واستخراج معلومات مفيدة منها.

مواصفات الصور والرسومات

تتعدد مواصفات الصور والرسومات الواجب توافرها في التدريس ومنها: أن تكون مرتبطة بهدف الدرس، وأن تراعي قدرات ومستويات الطلبة، وأن تركز على الجوانب المهمة، وأن تكون واضحة لا غباش عليها، والأفضل أن تكون ملونة، وأن تتسم بالبساطة ولا تزدحم بالتفاصيل، وتكون متناسقة، وتتصف بالجاذبية والتشويق (Wilson, 2020).

معايير اختيار الصور والرسومات البصرية

يوجد الكثير من المواقف التعليمية المرتبطة بالصور والرسومات، فيجب على المعلم الانتباه عند اختيار الصور، فهنالك مجموعة من المعايير الواجب مراعاتها عند اختيار الصور والرسومات، ذكر منها بدوي (2004) الآتي:

- الجاذبية: أن يكون محتوى الصورة يثير خيال الطلبة جاذبا لانتباههم.
- علاقة الصورة بالدرس: حيت يعتمد حجم الاستفادة من الصورة وتأثيرها بمدى ارتباطها بموضوع الدرس.
- سهولة التمييز: قدرة المتعلم من فهم المعاني التي تعبر عنها الصورة، وأن يفسر الرسالة المراد توصيلها إليه.

- الحجم المناسب: أن يكون حجم الصورة مناسبا بحيث يستطيع المتعلم رؤية جميع تفاصيل الصورة.

الثقافة البصرية

منذ عام 1960 بدأ مفهوم الثقافة البصرية يعرف كأحد أنواع الثقافة التي ظهرت ان ذاك، وقد ظهر هذا المفهوم نظرا لزيادة حجم المطبوعات وانتشار الرسومات والتكوينات الخطية (الفوتوغرافيات) في كل من الكتب والمجلات وغير ذلك من الرسائل البصرية التي تحيط بنا من كل جانب، وفي عام 1966 بدأ ظهور برامج الثقافة البصرية التي تضمنت استراتيجيات لتنمية مفهوم الثقافة لدى الأطفال الذين لديهم أمية في التعامل مع البصريات، ومنذ عام 1969 تطورت أبحاث الثقافة البصرية تطورا سريعا في المؤسسات المتخصصة حيث ظهر حوالي (3000) بحث في فترة وجيزة، ومنذ هذا التاريخ بدأت مؤسسات التربية تهتم بالمرحلة الابتدائية في تدريس مقررات تدعم الثقافة البصرية للأطفال (الديب، 2017).

الثقافة هي كل ما يحيط بالإنسان، ويؤثر فيه ويتأثر به، فهي كل ما أنتجته البشرية من ماديات ومعنويات. فهي تتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والقدرات التي اكتسبها الإنسان لكونه عنصرًا في المجتمع، وهو ما حققه الإنسان وأبدعه عقله من مظاهر البيئة الاجتماعية. ويرى العالم بارستونز (Parsons) أن الثقافة تنتمي إلى المجتمع من ناحية، وإلى الشخصية من ناحية أخرى، فهي منبثقة عن تفاعل المجتمع، كما أنها ذات أهمية كبيرة للفرد (العتابي، 2014).

كما أن هنالك دراسات أكدت على ضرورة تضمين الرموز البصرية (الثقافة البصرية) في المدارس بمراحلها المختلفة، واستخدام الصور والرسوم التوضيحية مع العبارات أو الأسئلة الموجهة تعطى نتائج أفضل (بوقس، 2003).

مفهوم الثقافة البصرية

تعرف الثقافة البصرية والتي أسسها بال ميكلوس (Pal Miklos) بأنها اكتساب الكفاءات الفرعية لترجمة وتأليف النصوص المرئية، فهي كل ما يرتبط بالمعرفة المرئية، وتتضمن العمليات اللغوية للمعلومات مثل: الأفلام والفيديو والوسائط المتعددة (UNESCO, 2020).

أهمية الثقافة البصرية

يتم إنتاج الثقافة البصرية من خلال الأنشطة والممارسات الاجتماعية، حيث تعد الثقافة البصرية تخصصية، والعنصر المكون لممارسة الثقافة البصرية هو الحدث المرئي، أصبحت الثقافة البصرية تغذية رئيسية في التعليم الفني، وأسهمت في توسيع نطاق مبحث التربية الفنية لدراسة السياسة الاجتماعية، والسياقات التي تنتج القيم النظرية والرأسمال الثقافي للصور والكائنات، وتشكيل المؤسسات التعليمية، وتشكيل شكل ومحتوى الحياة الفردية، كما تميل الثقافة البصرية في التربية الفنية إلى التركيز على الإنشاءات البشرية للمعاني (Karen, 2018).

تعتبر تنمية مهارات الثقافة البصرية عملية ضرورية للتعلم، فعندما تصقل تلك المهارات فإنها تمكن الطالب (المثقف بصريا) من أن يفهم ويفسر المحيط الذي يعيش فيه، كما يستطيع استخدام هذه المهارات في تفاعله مع الطلبة، وأن يغير من سلوكه المعرفي والوجداني والمهاري ويفكر بطريقة أفضل (فتح الباب، 1992).

يشير الكحكي (2016) إلى أن أهمية الثقافة البصرية في مجال التعليم تتمثل كالآتي:

- تسمح للطلبة بالقدرة على تفسير الأحداث والرموز البصرية وتمييزها.
- تنمي مهارات ومفردات الثقافة اللفظية.
- تكامل الثقافة البصرية مع جميع المواد الدراسية.

- ايجاد توازن بين الثقافة النصية والبصرية في المناهج الدراسية.
- تحفيز الطلبة إلى النظر على الافتراضات التي تحتويها الوسائل البصرية.

أهداف الثقافة البصرية

أشارت العريفي (2018) إلى بعض الأهداف العامة للثقافة البصرية كالآتي:

- ملاحظة الطلبة الجمال في الصور والرسومات والاشكال المرئية.
- وصف مشاهدة الطلبة بلغة ناقدة، وتعتمد على المعرفة.
- تحليل الطلبة للصور والرسومات.
- تفسير الطلبة للصور والرسومات على أساس من الحس الجمالي.
- يقارن الطلبة بين العناصر والرموز والأشكال المختلفة.
- تكوين الطلبة مفاهيم عن المدركات والمحسوسات المرئية.

خصائص الثقافة البصرية

أشار غراب (2001) إلى أن خصائص الثقافة البصرية تتضح كالآتي:

- الإنسانية: ينفرد الإنسان بالثقافة البصرية كونه يستطيع أن يدرك ويقيم مظاهر الجمال.
- التراث: يكتسب الإنسان الثقافة منذ ولادته عبر الخبرة المباشرة وغير المباشرة.
- التطبيق: يتعايش الإنسان ويتفاعل مع البيئة المحيطة به.
- التباين: وهو تنوع واختلاف المضمون الثقافي بين الشعوب.
- الاستمرارية: تستمر الثقافة وتتنوع باستمرار الحياة مع تغير مظاهرها.

مهارات الثقافة البصرية

تتضح مهارات الثقافة البصرية بالشكل (1) كالآتي:

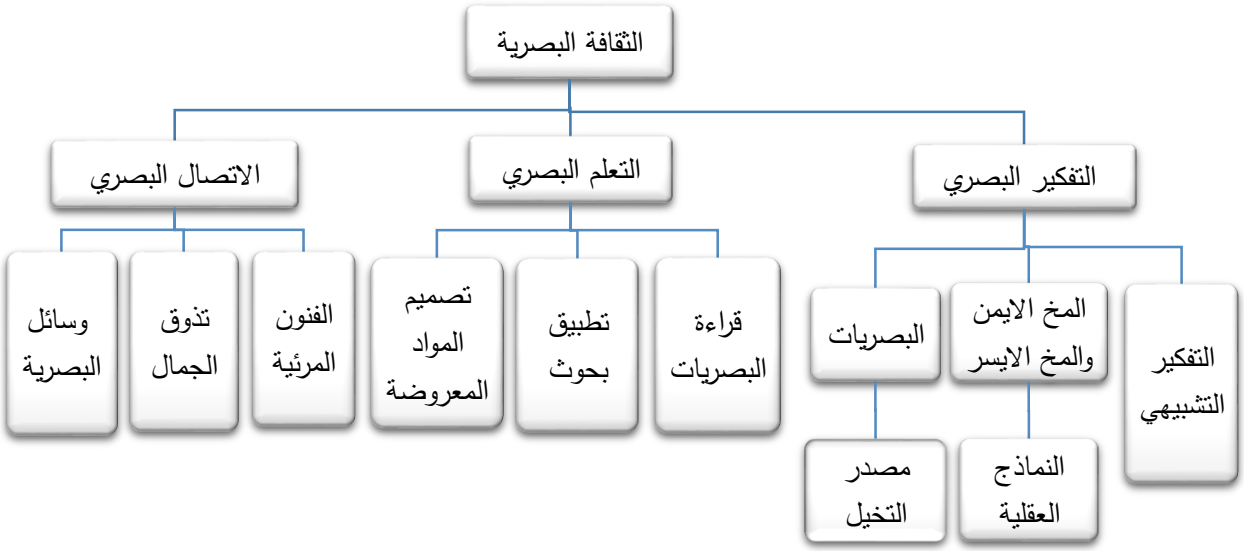

الشكل (1) يمثل مهارات الثقافة البصرية (يوسف، راضي، 2006)

تتكون الثقافة البصرية من ثلاث مهارات أساسية هي:

1- التفكير البصري.

2- التعلم البصري.

3- الاتصال البصري (الجهني، 2018).

أولا: التفكير البصري

يشتمل التفكير البصري الربط بين ما تبصره العين وما يتم إرساله من المعلومات المتتابعة الحدوث إلى الدماغ، اذ انه يقوم بترجمتها وتجهيزها وتخزينها في الذاكرة لمعالجتها فيما بعد، بهدف تنمية المهارات الفنية والإبداعية (الجهني، 2018).

عرف أبو دان (2013) التفكير البصري على أنه قدرة عقلية توظف فيها الصور والرسومات والأشكال، ويتم تحليليها وتفسيرها من لغة بصرية إلى لغة مكتوبة أو منطوقة؛ مما يؤدي إلى الفهم.

وقد عرفه زنقور (2013) بأنه مجموعة من العمليات المرتبطة بخبرات وقدرات الفرد الكامنة والتي تظهر في قدرته على رؤية الموقف التعليمي من زوايا متعددة ورؤى مختلفة، وتترجم عبر قراءة الأشكال البصرية وتحويلها إلى لغة منطوقة أو مكتوبة.

تشتمل عملية تنمية التفكير البصري استخدام الصور والرسومات، والألوان، والخطوط والاشكال وغيرها من العناصر البصرية اللازمة لاستحضار الصور، والتفكير في الأسئلة، وتنظيم الأفكار، وتصور الاحتمالات، والإدراك البصري يسبق الإدراك اللفظي في تطور الإنسان حيث يمكن للإنسان فهم وادراك المعلومات البصرية أسرع (6000 مرة) من المعلومات المعروضة عليه لفظيا، فالتفكير البصري هو وسيلة سريعة لنقل المعلومات، ويتأثر بالعديد من العوامل منها: الخبرات السابقة للفرد، والثقافة السائدة في المجتمع، وعناصر البيئة التي يعيش فيها الفرد (Burmarkm, 2002).

التفكير البصري ونظرية جانبي الدماغ

على مدار عقود عديدة، قام الباحثون المهتمون بدراسة الدماغ البشري بفحص كل خاصية من خصائصه، ووصف كل ما عرفوه ورأوه داخل هذا الكيان الرائع، لقد قام هؤلاء الباحثون بتحليل الاجزاء التي يتكون منها الدماغ والوظائف التي يقوم بها، ساعين إلى وضع المفاهيم التي تساعدهم في تفسير ما توصلوا إليه من ملاحظات ومشاهدات. حيث تم التوصل إلى معلومات هائلة ومفيدة عن البنية الاساسية للدماغ، ووظائفها النفسية بفضل ما توفر لديهم من تقنيات وأساليب وأجهزة متطورة مكنتهم من الغوص في أغوار الدماغ والتعرف على وظائفي، ومن المنتظر أن تشهد هذه التكنولوجيا المزيد

من التطور وبالتالي تزداد الخبرات المتعلقة بخفايا الدماغ، وبالتالي قد تزداد القدرة على فهم عملية التعلم المستند إلى الدماغ (محمد، 2015).

فقد قدم روبيرت أورنشتين نموذج الدماغ الثنائي سنة 1975م حيث يوضح التخصص الوظيفي للنصفين الكرويين وبتأكيد تجارب الباحثين، ودراسة حالات مشطوري النصفين، أن هناك نصفين مخيين يتحكم كل جزء منهما في وظائف معينة أو ما يسمى بالسيطرة الدماغية الجانبية. فالنصف الايمن (حدسي- بصري- تحليلي- مكاني) في حين يقوم نصف المخ الأيسر بالوظائف (اللفظية، الاختزالية، التتالي، المنطق، التوجه من خلال الزمن) وقد كان النموذج موضوعا للعديد من الدراسات والابحاث الاجنبية والعربية، للكشف عن السيطرة المخية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية ومحاولة توظيفه في مجال التعلم والتعليم، وفي بناء برامج التعلم الخاصة بالسيطرة الدماغية وتنمية النصفين من الدماغ، حيث وضع الباحثون عدة استراتيجيات تعليمية تعلمية لتنمية النصف الأيسر أو الأيمن أو التكاملي (عفانة والجيش، 2009).

يعد التفكير البصري نوع من أنواع التفكير الذي يعتمد على ما تبصره العين وما يتم إرساله من معلومات إلى الدماغ، اذ ان الدماغ يقوم بترجمة المعلومات وتجهيزها وتخزينها في الذاكرة لمعالجتها فيما بعد، ولقد زاد رغبت الباحثين بدارسة التفكير البصري بصفة خاصة مؤخرًا خاصةً بعد ظهور نظرية الدماغ ذي الجانبين "التشفير الثنائي"، إذ تُشير الدارسات الحديثة أنه توجد طريقتان متكاملتان لمعالجة المعلومات في الدماغ هما:

الطريقة الأولى: خطية أي أنها تسير خطوة خطوة، إذ يقوم النصف الأيسر للدماغ بتحليل العناصر التي تُشكل النمط.

الطريقة الثانية: تقوم على إيجاد العلاقة البصرية التي تُشكل النموذج، ويحدث ذلك في النصف الأيمن من الدماغ.

فلقد بينت نتائج الدارسات بأن عندما يقوم الفرد بأنشطة تتطلب التفكير البصري فإن هنالك زيادة ملحوظة في نشاطات النصف الأيمن من الدماغ، وزيادة ملحوظة في نشاطات النصف الأيسر من الدماغ عندما يقوم الفرد بأنشطة تتطلب التفكير اللفظي لتنشيط الذاكرة وإحداث الروابط فيما بينها لجعلها معلومات ذات معنى ولتكوين استجابة المتعلم (Novak & Feingold, 2008).

فلقد أشار ماك كارني (Mc Carthy,1988) إلى أن المباحث القائم على الدماغ ذي الجانبين يمكن تدريسها من خلال استراتيجيات مختلفة طبقاً لخصائص لنصفين الكرويين للدماغ، فالجانب الأيسر له استراتيجيات مختلفة عن استراتيجيات الجانب الأيمن وقد لخصها كل من (عفانة وعبيد، 2003) كما يلي:

استراتيجيات تدريس الجانب الأيسر	استراتيجيات تدريس الجانب الأيمن
– استراتيجية الشرح اللفظي أو اللغوي. – استراتيجية تناول المعلومات بشكل متسلسل ومتابع. – استراتيجية تناول الموضوع مجزأ. – استراتيجية تعلم منطوق النظريات والقوانين. – استراتيجية الأسئلة المباشرة والتي تتطلب التذكر المعرفي. – استراتيجية الأنشطة الواقعة في فهم العلاقات	– استراتيجية الشرح المرئي أو البصري (الصور والرسومات). – استراتيجية تناول عدة موضوعات في آن واحد بشكل متواز. – استراتيجية التأليف والتركيب. – استراتيجية التجارب العلمية والزيارات الميدانية. – استراتيجية التعلم بالحواس وتكوين الصور الذهنية. – استراتيجية (المجاز) هو ايجاد علاقة بين شيئين ليس لهما علاقة.

مهارات التفكير البصري

مهارة التفكير البصري: هي القدرة على التعرف على الاشكال البصرية المعروضة وتمييزها عن الأشكال الأخرى، والاشكال البصرية عبارة عن رموز، صور، رسوم، وبيانات، حيث أن مهارة التفكير البصري تتكون من عدة مهارات كالآتي:

- مهارة إدراك العلاقات المكانية: هي مهارة تشير إلى امكانية التعرف على وضع الأشياء في الفراغ، واختلاف موقعها باختلاف موقع الفرد المشاهد لها (عفانة، 2001).
- مهارة التمييز بين الشكل والأرضية: وتعني امكانية الاختيار لمثير ما، ويمثل الشكل في المجال الإدراك من بين عدة مثيرات أخرى، والتي تمثل الأرضية أو الخلفية في المجال الإدراكي.
- مهارة الإغلاق البصري: وتعني التمكن من إدراك الشكل الكلي عند ابراز أجزاء من الشكل فقط، أو إدراك الشكل الناقص من مجموعة أشكال.
- مهارة تفسير المعلومات: وتُشير إلى امكانية تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل المعروض، حيث إن الشكل البصري يحتوي على رموز وإشارات توضح المعلومات المرسومة.
- مهارة تحليل المعلومات: هي القدرة على تجزئة الشكل البصري إلى مُكوناته الأولية.
- مهارة استنتاج المعنى: وهي القدرة على استنتاج معنى جديد من خلال الشكل المعروض، وهذه الخطوة تعد محصلة الخطوات السابقة (سليمان، 2018).

ثانيا: التعلم البصري

ويتضمن اكتساب وبناء المعرفة عند التفاعل مع المثيرات البصرية (الجهني، 2018).

مفهوم التعلم البصري

مفهوم التعلم البصري يعرف بأنه منظومة من الكفايات البصرية التي يمتلكها الفرد بواسطة الرؤية، وفي نفس الوقت من خلال دمج وتكامل بعض الخبرات الحسية الأخرى، وتطوير هذه الكفايات

يعتبر من أساسيات التعلم الإنساني، وعندما يتم التطور فإن الفرد المتعلم بصريا يمكنه تمييز وتفسير الاحداث، والعناصر والرموز البصرية، حيث يشير المصطلح التعلم البصري إلى جانبين: الأول هو التعلم عبر البصريات المختلفة، أما الجانب الثاني فيتضمن تصميم البصريات التعليمية، ويرتبط هذا الجانب بمصمم البصريات التعليمية اذ يتوجب عليه أن يطبق نتائج البحوث والنظريات المرتبطة بالمجال البصري عند تصميمه لأي مادة بصرية تعليمية ليضمن فاعلتها (دواير ومور، 2015).

مميزات التعلم البصري

يعتبر التعلم البصري أسلوب يعتمد على حاسة البصر كمصدر للتعلم، حيث يقوم على اكتساب المعلومات والمفاهيم والأفكار من خلال الصور، ومن أهم مميزات التعلم البصري التالي (الحسن، 2015):

- يعد استخدام الصور والرسومات أكثر بلاغة من استخدام الكلمة.
- الصور والرسومات والاشكال تجعل الأفكار المجردة محسوسة.
- استخدام الرسوم يعطي نتيجة أكثر فاعلية في عمليات التعلم.
- إن الصور الذهنية والرسوم التخطيطية من اهم الوسائل التي تنظيم الأفكار وتبسيطها.
- تسهل الصور والرسوم وصف وتفسير الصلة بين الحقائق والمفاهيم.
- يسهل تقييم المتعلم ودرجة تعلمه.

ثالثا: الاتصال البصري

الاتصال البصري يشتمل استخدام الرموز البصرية لنقل الأفكار والمعاني والتعبير عنها، وهو محصلة التفكير البصري والتعلم البصري (الجهني، 2018).

مفهوم الاتصال البصري

عرف دواير ومور (2015) الاتصال البصري بأنه استخدام الرموز البصرية للتعبير عن المعاني والافكار وتوضيحهما.

ويتصل هذا الجانب بقدرة المتعلم على استخدام الصور والرموز البصرية للتفاعل والتواصل مع الآخرين والتفاهم معهم ومشاركتهم في المعاني والأفكار والمعلومات والمشاعر والميول (عبد العزيز، 2009).

مكونات عملية الاتصال

صنف سلامه (2006) عناصر عملية الاتصال الأساسية كالآتي:

1. المرسل أو المصدر: وهو مصدر الرسالة الذي يصفها في كلمات، أو حركات، أو إشارات، أو صور ينقلها للآخرين، وقد يكون المرسل إنسان كالمعلم، أو آلة كالحاسوب.
2. المستقبل أو المتلقي: وهو الشخص أو الجهة التي توجه إليه الرسالة ويقوم بحل رموزها، وتفسير محتواها، وفهم معناها، وقد يكون شخصا واحدا أو مجموعة من الأشخاص.
3. الرسالة: وهي المحتوى الذي يريد المرسل نقله إلى المستقبل، كما أنها عبارة عن محتوى فكري معرفي يتضمن المعلومة باختلاف أشكالها سواء أكانت مادة مطبوعة، أو مسموعة، أو مرئية.
4. قناة الاتصال: وتسمى الوسيلة، وهي القناة أو القنوات التي تمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل، وهي كثيرة ومتنوعة، مثل الصوت العادي للمرسل، والخرائط والرسوم، والكتب، واللوحات والصور، وانتهاء بالحاسوب والتعليم المبرمج وغيرها.
5. التغذية الراجعة: وهي عملية متنوعة الأشكال تبين مدى تفاعل المستقبل بإحدى وسائل المعرفة، ومدى تأثير تلك الرسائل على المستقبل، وقياس فعالية الوسيلة وقناة الاتصال.

الصور والرسوم كشكل من أشكال الاتصال البصري

تظهر أسبابٌ محددةٌ لاحتياج الفرد لمعرفة المزيد عن الصور والرسوم كشكل من أشكال الاتصال البصري، وكل منها يبين سبب الحاجة لمعرفة الكيفية التي يتم بها الاتصال من خلال الصور الرسومات، وهذه الأسباب هي كالآتي:

1. تعتبر الصور والرسوم كعناصر بصرية للاتصال سهلة تنقل إلى جمهور كبير من المتلقين؛ فالرسوم تعكس رموز ثقافتنا وعاداتنا الاجتماعية، وتتمثل في الكثير من الأشكال كالإشارات، والشعائر، والرموز.
2. تتفق الرسوم والصور كأشكال بصرية للتعبير عن انفعالاتنا وأحاسيسنا، ومع أساليب تفكيرنا، بالإضافة إلى انتشار الرسوم والصور بشكل كبير؛ إلا أنه يمكن تصميمها لتتفق مباشرة مع ميولنا وأحاسيسنا، وأفكارنا أيضاً، وفي بعض الحالات يتم تصميم الرسوم كي تتفق أولا مع الانفعالات، ثم بعد ذلك مع أفكار، وهذا المبدأ تجسيد لبعض الفلسفات السياسية.
3. الصور والرسوم كأدوات اتصال، لو فسرنا الرسم بشكل صحيح، أو فشلنا في تفسيره، وإن التفتنا جيدا إلى تلك الرسوم، أو لم نهتم؛ فإنه بمجرد النظر إليها فسوف تصلنا رسالة ما، والأشخاص ذوي البصيرة سرعان ما يدركون الرسائل البصرية داخل عقولهم، وحتى إذا لم يتم التركيز على الصورة أو الرسم؛ فإن الرسومات والمعلومات التي يتم استقبالها أو تسجيلها سوف تبقى فيما وراء الوعي، وهذا يقسر كيف أن الرسوم تحدث اتصالا برسائل بصرية بطرق غير مباشرة وإن لم نرد ذلك.
4. تشتمل الصور والرسوم لغة وقواعد لا يعلمها معظمنا حتى نبدأ في الالتحاق بالتعليم؛ ففي دراسة أجراها فوت وساندرز (Foote & Saunders) حيث دققوا في الرسوم المستخدمة في الأخبار التليفزيونية، برز وبشكل جلي أنه ليس لدى المستقبِلين إطار مرجعي محدد لتمييز أشكال الرسوم

المستخدمة في الاتصال البصري، بالرغم من أن هذه الصور والرسوم تعرض بشكل يومي، إلا أنها سوف تتصف بالصعوبة حتى يتم فهمها وتعلمها، وذلك للأسباب متعددة منها:

- تمييز وتحديد الأشكال البصرية (كالرسوم والصور).
- تمييز وتحديد وظائف الرسوم والصور.
- والتأكد من أن الرسالة البصرية تعيد عرض المعلومات المتضمنة في الرسالة الصوتية.

وقد أشار هوارد ليفي (Howard Levice) إلى أن الأبحاث الخاصة بتفسير المعلومات المتضمنة في الأشكال البصرية قد بينت أن عرض التلميحات البصرية بغير خبزة سابقة في مشاهدة هذه البصريات سيجعل الكبار مثلهم مثل الصغار في مواجهة صعوبات في فهم بعض المعلومات البصرية المعقدة، والتي تعرض عناصر من عادات وتقاليد المجتمع الثقافية.

5. تصمم الصور والرسوم لإحداث اتصال أحادي الاتجاه؛ لذلك فهي تصمم بهدف تلقينها فورا وبسرعة، وبحيث يمكن فهمها بسهولة فمعظم أشكال الرسوم والصور لا يتم تصميمها بحيث تشجع على التغذية الراجعة.

6. سوف نترك أداة في غاية القوة، بدون معرفة بكيفية عمل الرسوم والصور (الثقافة البصرية) في عملية الاتصال البصري، أي عدم امكانية الاتصال من خلال الوسائط البصرية؛ وفي هذه الحالة سوف نصبح عنصر في عملية اتصال وحيدة الاتجاه نتلقى فيها الرسائل ولا نتمكن من الاستجابة، وكنتيجة لذلك الجهل البصري سوف نصبح عرضة للقهر، والعنف، والإذعان العقلي، كما يحدث في أي نظام ديكتاتوري (دواير، مور، 2015).

وتعتمد الثقافة البصرية على الفن كأداة لها؛ حيث يكتسب الطلبة المعرفة والمعلومات عن طريق الأعمال الفنية المتنوعة التي يمارسونها في المدرسة من رسم ونحت وغيرها، وتتشكل لديهم الخبرة

البصرية اللازمة لتوظيف عناصر اللغة التشكيلية كالشكل والخط واللون والضوء بفاعلية ومرونة (ريد، 2003).

وفي نفس السياق فقد تحدثت بعض الدارسات عن مجموعة من مهارات الثقافة البصرية كما يبين الشكل أدناه موزعة وفقاً لتسلسل السنوات من الأحدث إلى الأقدم:

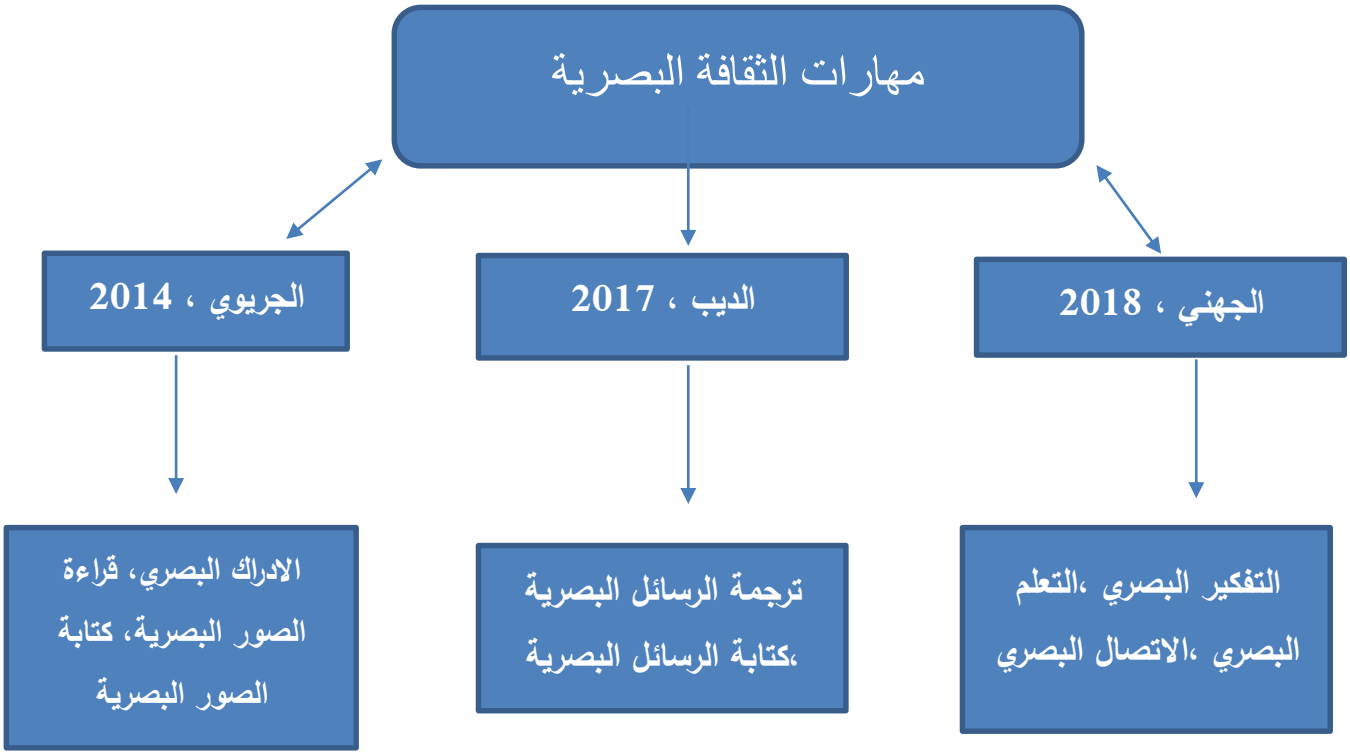

الشكل رقم (2) مهارات الثقافة البصرية

في ضوء ما سبق تستنتج الباحثة ان الثقافة البصرية تتكون من مهارات (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) حيث يمكن تنمية الثقافة البصرية وتطويرها عن طريق الرؤية فعند عرض الصور والرسومات تترجم لدى الطلبة إلى انفعالات واحاسيس ومشاعر والشخص المثقف بصريا يمكنه تمييزها تحليلها وتفسيرها، وكمحصلة لهذا التفاعل يتم اكتساب وبناء المعرفة، ومن ثم التعبير عن المعاني والأفكار وتوضيحهما.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، تم تصنيف هذه الدراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

أجرى محمد (2006) دراسة هدفت لمعرفة فعالية برنامج للتذوق الفني في تنمية الثقافة البصرية لدى طلبة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة حلوان في مصر، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (80 طالبة) منهم (40 مجموعة ضابطة) و (40 مجموعة تجريبية) من طلبة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة حلوان، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة والاختبار التحصيلي، أثبتت نتائج الدراسة فـ0عالية برنامج للتذوق الفني في تنمية الثقافة البصرية لدى طلبة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة حلوان.

وأشارت دراسة دوكرنان (Duckrnan, R. H, 2010) والتي هدفت إلى استعراض الوسائل التي يمكن أن تنمي مهارات الادراك البصري لطفل الحضانة، وتكونت عينة البحث من (432 مشرفة حضانة) يقمن برعاية أطفال في (69) برنامج حضانة غرب باكستان، واستخدمت الدراسة استبانة الكترونية لتجهيزات بيئة الحضانة واستمارة مقابلة للمشرفات، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم التجهيزات التي يمكن أن تسهم في تحسين استجابة الأطفال الصغار البصرية وتنمية إدراكهم البصري هي: الصور ورسومات الجدران (86%) ثم الألعاب الثابتة والمتحركة (63%)، ثم الصور المتحركة من خلال التلفاز والكمبيوتر (48%)، وأظهر تحليل استجابات المشرفات على اسئلة المقابلة أهمية تجهيزات الحضانة في تنمية الإدراك والانتباه البصري للطفل بنسبة (91%) منهن.

الدليمي (2011) دراسة هدفت إلى الوقوف على أهمية مادة الرسم للأطفال وتعرف الدلالات المستخدمة في رسومهم، وقد أجريت الدراسة على عينة (160) طالب من طلبة الصفوف الرابع

والخامس والسادس في المرحلة الابتدائية في محافظة بابل للعام الدراسي 2007 / 2008، وأشارت نتائج الدراسة أن أفراد العينة قد تأثروا بشكل مباشر أو غير مباشر بحالات العنف، وخاصة العنف السياسي؛ كالمظاهر المسلحة، مما انعكس في أغلب الحالات على رسوماتهم. كما أظهرت النتائج ابتعاد التلاميذ عن التعبير عن العنف الاقتصادي بسبب عدم إدراكهم لأهميته وعدم ظهور دلالات للعنف عن طريق وسائل الإعلام لقلة معرفتهم بهذه الوسائل ورفض التلاميذ للسلوك المتهور، ولكنها أظهرت معرفة الأطفال لدلالات اللون المستخدمة.

وأجرى الكناني وديوان (2012) بدراسة هدفت إلى معرفة وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري، وقد استخدم الباحثان عناصر وأسس العمل الفني كعينة لإجراء تحليل مناهج التربية الفنية في التعليم العام، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن إمكانية بناء الصور الذهنية لمكونات العمل الفني من خلال العلاقات الترابطية التي تمثل التركيب الصوري لعناصر العمل المتمثلة في الخطوط والأشكال والألوان والملامس والفضاء وتحقق الانسجام والتضاد والتوازن والإيقاع؛ حيث تسهم جميعها في تمثيل التفكير البصري، كما أظهرت النتائج أن هناك ربط بين العناصر مع بعضها لتشكل الصورة البصرية للعمل الفني من خلال التناغم والتنافر والسرعة الحركية والإيقاعات البصرية لحركة الأشكال والأجسام.

أجرى أبو الجبين (2012) دراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال الروضة في الأردن، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (40 طفلا وطفلة) منهم (20 مجموعة ضابطة) و (20 مجموعة تجريبية) من أطفال الروضة، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة، أثبتت نتائج

الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال الروضة.

وأكدت دراسة أنشيتا، مارجريتا (Ancheita, Margarita, 2013) أن هناك علاقة بين الحضانة ونمو الوعي والإدراك البصري والانتباه لطفل الحضانة، وتكونت عينة البحث من (19 طفل وطفلة) (متوسط اعمارهم ما بين 2–4 سنوات)، بالإضافة إلى (18 زوج من الآباء و5 مربيات)، تم إجراء مقارنة بين (3) حالات لبيئة الحضانة مع التركيز على تأثيرها في مهارة الإدراك البصري للطفل؛ ما قبل المعاجلة (بيئة الحضانة غير المجهزة)، والمعالجة (1) (بيئة الحضانة المجهزة جزئياً)، والمعالجة (2) (بيئة الحضانة المجهزة جيداً)، وتم تجميع البيانات باستخدام مقياس الادراك البصري لطفل الحضانة (PSBS–T) – موجه لآباء والمربيات.

وتوصلت الدراسة إلى ظهور فروق ذات دلالة احصائية (عند مستوى α=0.05) بين درجات الأطفال على المقاييس خلال المعالجات الثلاثة، حيث سجل الأطفال في المعالجة الثانية اعلى الدرجات وأكدت على اهمية وتجهيز وتزويد بيئة الحضانة بالأدوات الايجابية للطفل في رفع مستويات ادراكه.

وأكدت دراسة بيزديك، ستيفنز (Pezdek, Stevens, 2014) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين وعي بيئات الحضانة بأهمية استخدام التجهيزات والمؤثرات البصرية على نمو الادراك البصري للأطفال الصغار جداً، وذلك من خلال تطبيق مقياس الانتباه البصري للأطفال على عينة قوامها 96 طفل يشكلون أطفال مركزين للحضانة في شمال تركيا، كان متوسط عمر الأطفال ما بين (2,8 سنوات إلى 3،5 سنوات)، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: مركز الحضانة الاول المجهز بالمؤثرات والتجهيزات البصرية كمجموعة تجريبية (51 طفل وطفلة)، والمركز الثاني التقليدي

كمجموعة ضابطة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,01) بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على مقايس الانتباه البصري، واختبار الادراك البصري لطفل الحضانة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت المؤثرات والعناصر البصرية المناسبة للطفل بالمقارنة مع المجموعة الضابطة.

وأكدت دراسة هيث، هيوستن – برايس، الكرمل (Heath, Houston-Price, Carmel ,2014) إلى مدى فاعليه استخدام الكتب المصورة من جانب مربية الحضانة على تحسين مهارات الادراك البصري المبكرة للطفل، وتكونت عينة البحث من (154 طفل وطفلة) متوسط اعمارهم بين (19–26 شهر) في ثلاثة برامج لرعاية طفل الحضانة بمدينة ريدينج، وشارك في البحث (11 مربية متوسط اعمارهن ما بين 21–36 عام) وشارك الأطفال بمصاحبة المربيات في تجربتين اعتمدتا على استخدام الكتب المصورة، واستخدم البحث مقياس مهارة الادراك البصري للطفل وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارة الإدراك البصري للطفل لصالح التطبيق البعدي، وتحسين ملحوظ في قدرة الطفل على المعالجة البصرية.

أجرت القرشي (2015) دراسة هدفت إلى معرفة دور الرسوم المتحركة في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت اداة اختبار كوسيلة لجمع بيانات الدراسة، وبلغ عدد الصور (13) صورة، تم تطبيقها على مجتمع الدراسة المكون من أطفال بلغت اعمارهم من (5–6) سنوات، والبالغ عددهم (50) طفلاً، وبعد معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS توصلت إلى: 1. بلغت نسبة اختبار الأطفال للمدرك غير الحقيقي (1.75%)، في اجمالي الصور المعروضة وعددها (13) صورة، بينما بلغت نسبة اختبار الأطفال للمدرك الحقيقي (9.24%) لإجمالي الصور ذاتها، وهذا يعني ان تصويت الأطفال للصور ذات المدرك غير الحقيقي

كأنها الاكثر جمالاً كان يمثل (3) اضعاف تصويت الأطفال للصور ذات المدرك الحقيقي بانها الاجمل .2. ان الرسوم المتحركة تؤدي دوراً بارزاً في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة.

أجرى الكبيسي (2016) دراسة هدفت لمعرفة أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية في التفكير البصري في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف الأول متوسط في العراق، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (52 طالب وطالبة) منهم (26 مجموعة ضابطة) و(26 مجموعة تجريبية) من الصف الأول متوسط، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة والاختبار التحصيلي، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر لاستراتيجية المفاهيم الكرتونية في التفكير البصري في مبحث الجغرافيا لدى طلبة الصف الأول متوسط.

أجرى الجابري (2017) دراسة هدفت للتعرف على أثر استخدام الرسوم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في عمان، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60 طالبة) منهم (30 مجموعة ضابطة) و(30 مجموعة تجريبية) من الصف الخامس الأساسي، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة والاختبار التحصيلي، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر لاستخدام الرسوم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي.

أجرى حماد (2017) دراسة هدفت للكشف عن فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث التاريخ لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مصر، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (144 طالبة) منهم (69 مجموعة ضابطة) و(75 مجموعة تجريبية) من المرحلة الإعدادية، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة، أثبتت نتائج

الدراسة فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث التاريخ لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

أجرى الناقة (2019) دراسة هدفت لمعرفة أثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في فلسطين، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (80 طالبة) منهم (40 مجموعة ضابطة) و(40 مجموعة تجريبية) من الصف الرابع الأساسي، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة، أثبتت نتائج الدراسة وجود أثر لتوظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي.

أجرى هيلين براد وماير (Hellenbrand, & Mayer, 2019) دراسة هدفت لمعرفة أثر الرسم التوليدي على عمليات التعلم لدى طلبة المدارس في ألمانيا، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة من طلبة المدارس) من ألمانيا، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر الرسم التوليدي على عمليات التعلم لدى طلبة المدارس، حيث أظهر الطلبة في المجموعة التجريبية المزيد من إعادة قراءة الكلمات، ونسبة أعلى من التثبيتات على الكلمات المهمة، ومعدل أعلى للانتقالات بين الكلمات ومساحة العمل، ونسبة أعلى من التحولات بين الكلمات المهمة ومساحة العمل.

أجرى البوسعيدي (2017) دراسة هدفت لتقصي أثر الرسوم المعلوماتية (Infographics) في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف الحادي عشر في مبحث الأحياء في عمان، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60 طالبة) منهم (30 مجموعة ضابطة) و(30 مجموعة تجريبية) من الصف الحادي عشر، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة والاختبار

التحصيلي، أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود أثر لاستخدام الرسوم المعلوماتية (Infographics) في تنمية التفكير البصري لدى طالبات الصف الحادي عشر في مبحث الأحياء.

أجرى إبراهيم (2017) دراسة هدفت لتقصي أثر برنامج تعليمي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في العلوم في تنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الابتدائية في مصر، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30 طالبا وطالبة) منهم (15 مجموعة ضابطة) و(15 مجموعة تجريبية) من الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الابتدائية، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر للبرنامج التعليمي القائم على تقنية الإنفوجرافيك في العلوم في تنمية مهارات التفكير البصرى لدى الطلبة المعاقين سمعيا في المرحلة الابتدائية.

أجرى علي (2017) دراسة هدفت للكشف عن دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة في مصر، اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (30 طفل وطفلة) من رياض الأطفال، لجمع معلومات الدراسة تم استخدام الاستبانة، أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة.

التعقيب على الدراسات السابقة

هدف الدراسة: لم تتفق الدارسة الحالية من حيث الهدف مع أي من الدراسات السابقة وعلى العكس من ذلك، فقد كانت هذه الدراسة ذات هدف دراسي جديد من حيث اختيار الثقافة البصرية كهدف لإجراء الدراسة.

واختلفت في هدفها مع دراسة محمد (2006) التي هدفت لمعرفة فعالية برنامج للتذوق الفني في تنمية الثقافة البصرية، ومع دراسة الدليمي (2011) التي هدفت إلى الوقوف على أهمية مادة الرسم للأطفال وتعرف الدلالات المستخدمة في رسومهم، ومع دراسة دوكرنان (Duckrnan, R. H ,2010) والتي هدفت إلى استعراض الوسائل التي يمكن ان تنمي مهارات الادراك البصري لطفل الحضانة، ومع دراسة أبو الجبين (2012) التي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي، ومع دراسة الكناني وديوان (2012) والتي هدفت إلى معرفة وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري، ومع دراسة أنشيتا، مارجريتا (Ancheita, Margarita, 2013) والتي هدفت إلى انه هناك علاقة بين الحضانة ونمو الوعي والإدراك البصري والانتباه لطفل الحضانة، ودراسة بيزديك، ستيفنز (Pezdek, Stevens, 2014) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين وعي بيئات الحضانة بأهمية استخدام التجهيزات والمؤثرات البصرية على نمو الادراك البصري للأطفال الصغار جداً، ودراسة هيث، هيوستن – برايس، الكرمل (Heath,Houston–Price, Carmel, 2014) التي هدفت إلى مدى فاعليه استخدام الكتب المصورة من جانب مربية الحضانة على تحسين مهارات الادراك البصري المبكرة للطفل، ومع دراسة القرشي (2015) التي هدفت إلى معرفة دور الرسوم المتحركة في تنمية التذوق الجمالي في مرحلة الطفولة المبكرة، ومع دراسة الكبيسي (2016) التي هدفت لمعرفة أثر استراتيجية المفاهيم الكرتونية في التفكير البصري، ومع دراسة البوسعيدي (2017) التي هدفت لتقصي أثر الرسوم المعلوماتية (Infographics) في تنمية التفكير البصري، ومع دراسة إبراهيم (2017) التي هدفت لتقصي أثر برنامج تعليمي قائم على تقنية الإنفوجرافيك في العلوم في تنمية مهارات التفكير البصرى، ومع دراسة علي (2017) التي هدفت للكشف عن دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية

بعض مهارات الإدراك البصري، كما اختلفت مع كل من الدراسات (الجابري، 2017؛ حماد، 2017) والتي هدفت كل منهما لمعرفة أثر الصور والرسومات في تنمية التفكير البصري .ومع دراسة الناقة (2019) التي هدفت لمعرفة أثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري، واختلفت في هدفها مع دراسة هيلين براد ومايز (Hellenbrand, & Mayer, 2019) التي هدفت لمعرفة أثر الرسم التوليدي على عمليات التعلم.

منهج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية في اعتمادها على المنهج التجريبي مع الدراسات (محمد، 2006؛ الدليمي، 2011؛ القرشي، 2015؛ Heath, ، Pezdek, Stevens, 2014 ,2014 Houston-Price, Carmel، أبو الجبين، 2012؛ الكبيسي، 2016؛ إبراهيم، 2017؛ البوسعيدي، 2017؛ الجابري، 2017؛ حماد، 2017؛ علي، 2017؛ الناقة، 2019).

عينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية في أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الأساسية مع الدراسات (الدليمي؛2011، الكبيسي، 2016؛ الجابري، 2017؛ حماد، 2017؛ الناقة، 2019؛ Hellenbrand, & Mayer, 2019).

اختلفت الدراسة الحالية في الدراسة مع دراسة محمد (2006)، التي تكون أفراد عينة الدراسة فيها من طلبة الجامعة، ومع دراسة دوكرنان (Duckrnan, R. H, 2010) والتي تكونت أفراد عينة الدراسة فيها من أطفل الحضانة، ومع دراسة أنشيتا، مارجريتا (Ancheita, Margarita, 2013) والتي تكونت أفراد عينة الدراسة فيها من أطفل الحضانة، دراسة بيزديك، ستيفنز (Pezdek, Stevens, 2014) والتي تكونت أفراد عينة الدراسة فيها من الأطفال الصغار جداً، ودراسة هيث، هيوستن – برايس، الكرمل (Heath, Houston–Price, Carmel, 2014) والتي تكونت أفراد عينة الدراسة فيها من الأطفال، ومع دراسة القرشي (2015) والتي تكونت أفراد عينة

الدراسة فيها من في مرحلة الطفولة المبكرة، ومع الدراسات (أبو الجبين، 2012؛ علي، 2017) التي تكون أفراد عينة الدراسة فيها من طلبة رياض الأطفال، ومع دراسة البوسعيدي (2017) التي تكون أفراد عينة الدراسة فيها من طالبات الصف الحادي عشر، ومع دراسة إبراهيم (2017) التي تكون أفراد عينة الدراسة فيها من طلبة المرحلة الابتدائية.

أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية في استخدام الاختبار التحصيلي كأداة للدراسة مع الدراسات (البوسعيدي، 2017؛ الجابري، 2017؛ الكبيسي، 2016؛ محمد، 2006 ؛ Pezdek, Stevens ,2014).

اختلفت الدراسة الحالية في أداة للدراسة مع الدراسات (Duckrnan, R. H, 2010، أبو الجبين، 2012؛ القرشي، 2015؛ إبراهيم، 2017؛ حماد، 2017؛ علي، 2017؛ الناقة، 2019؛ Hellenbrand, & Mayer, 2019) التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

مكان تطبيق الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية في مكان تطبيقها في الأردن مع دراسة (أبو الجبين، 2012).

اختلفت الدراسة الحالية في مكان تطبيقها مع الدراسات (محمد، 2006؛ إبراهيم، 2017؛ حماد، 2017؛ علي، 2017) والتي طبقت في مصر، ومع دراسة الكبيسي (2016) والدليمي، (2011) التي طبقت في العراق، ومع الدراسات (البوسعيدي، 2017؛ الجابري، 2017) التي طبقت في عُمان، ومع دراسة الناقة (2019) التي طبقت في فلسطين، ومع دراسة هيلين براد وماير (Hellenbrand, & Mayer, 2019) التي طبقت في ألمانيا، ومع دراسة بيزديك، ستيفنز (Pezdek , Stevens ,2014) والتي طبقت في شمال تركيا، ومع دراسة هيث، هيوستن – برايس،

الكرمل (Heath, Houston-Price, Carmel ,2014) والتي طبقت في مدينة ريدينج، ومع دراسة دوكرنان (Duckrnan, R. H , 2010) والتي طبقت غرب الباكستان.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في دعم الأدب النظري، وتعميق الاحساس بمشكلة الدراسة، والمنهجية البحثية المتبعة، وتم الاستفادة منها في تطوير أداة الدراسة، والاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة والمناسبة لتحليل البيانات الخاصة في الدراسة الحالية، وتم توظيف نتائج هذه الدراسات في تفسير وتوضيح نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مستويات المتغير التابع حيث انه لا يوجد دراسة ركزة على دراسة أثر الصور والرسومات على المهارات الثقافة البصرية (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) الثلاث معاً.

كما تميزت في هدفها تنمية الثقافة البصرية حيث لم يهدف لتنمية الثقافة البصرية اي من الدراسات السابقة.

كما تميزت في مكان إجرائها في الأردن حيث لم تجر في الأردن سوى دراسة أبو الجبين (2012)، والتي أجريت بفارق زمني كبير عن الدراسة الحالية وهدفت الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي

الفصل الثالث
منهج الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يتضمّن هذا الفصل وصفًا مفصّلا للطّريقة والإجراءات المتّبعة في الدّراسة الحالية، من حيث المنهج المتبّع في الدّراسة، ووصفًا لمجتمع الدّراسة وعيّنتها، وبناء أداة الدّراسة وطرق التّحقّق من الخصائص السّيكومتريّة للأداة من حيث الصّدق والثّبات، كما يتضمّن هذا الفصل المعالجة الإحصائيّة، والإجراءات المتبّعة في تنفيذ هذه الدّراسة.

منهج الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وهو تصميم المجموعات القائم على مجموعتين (تجريبية – ضابطة) وتطبيق اختبارين (قبلي – بعدي) على المجموعتين؛ للكشف عن أثر المتغير المستقل وله مستويان (الطريقة الاعتيادية والصور والرسومات) في المتغير التابع (الثقافة البصرية) بمستوياته الممثلة (بالتفكير والاتصال، التعلم البصري) وقد طُبقت هذه الدارسة بحيث دُرّست المجموعة التجريبية وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين في مادة التربية الفنية للصف الخامس باستخدام طريقة الصور والرسومات، أما المجموعة الضابطة فدُرّست نفس الوحدة باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أفراد الدراسة

يتكون افراد الدراسة من جميع طالبات الصف الخامس في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء ناعور، حيث يبلغ عدد طلبة الصف الخامس في المدارس الحكومية في لواء ناعور (2700) طالب حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2021/2020).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة البنيات الاساسية للبنات من لواء ناعور وذلك لعمل الباحثة كمعلمة فيها وقربها وتعاون الإدارة. وتم استخدام الطريقة العشوائية البسيطة في فرز الشعب وتوزيعها، من خلال اجراء القرعة بين شعب الصف الخامس (أ، ب، ج، د)، حيث مثلت الشعبة (ب)المجموعة الضابطة التي دُرّست باستخدام الطريقة الاعتيادية وتكونت من (30) طالبة، ومثلت الشعبة (د) المجموعة التجريبية التيُ دِرست باستخدام طريقة الصور والرسومات وتكونت من(30) طالبة، وبذلك يكون العدد الكلي لعينة الدراسة (60) طالبة. والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)
توزيع عينة الدراسة

المجموعة	الصف والشعبة	العدد	طريقة التدريس
التجريبية	الخامس د	30	طريقة الصور والرسومات
الضابطة	الخامس ب	30	الطريقة التقليدية

أداة الدراسة (اختبار الثقافة البصرية)

تم إعداد أداة الدراسة (اختبار الثقافة البصرية) وفق الخطوات الآتي:

أ. بناء الاختبار

تم اتباع الخطوات الآتية في بناء واعداد اختبار الثقافة البصرية:

- **تحديد المادة الدراسية**

نظرا لعدم وجود كتاب لمبحث التربية الفنية للصف الخامس الأساسي، فإنه تم اعتماد دليل المعلم لمبحث التربية الفنية للصف الخامس الأساسي، حيث تم اختيار وتطوير الوحدة الدراسية

الأولى من دليل المعلم لمادة التربية الفنية وهي (وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين)، والتي تتكون من الموضوعات التالية (الألوان الأساسية والثانوية، رسم الطبيعة الصامتة، رسم ازهار من بلدي).

- **تحديد الهدف من الاختبار**

يهدف الاختبار معرفة أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس. واشتمل الاختبار على قياس مهارات الثقافة البصرية الآتية: (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري).

- **تحليل محتوى وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين**

بهدف إلى التعرف على النتاجات الخاصة في وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين وتحديد المفاهيم والمصطلحات والحقائق والمهارات والقيم والاتجاهات والأنشطة الواردة التي تساعد في بناء الاختبار (الملحق(1)).

- **الصورة الأولية للاختبار**

تم الاطلاع على العديد من الاختبارات التي تناولت موضوع الثقافة البصرية ومهاراتها (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري)؛ كدراسة (حسين، 2016) ودراسة (الغفار، 2014) ودراسة (يوسف، راضي، 2006) وذلك لصياغة مفردات الاختبار.

وتكون الاختبار في صورته الأولية من (24) سؤال، ثمانية اسئلة من نوع الاختيار من متعدد وستة اسئلة رسم وتلوين وعشرة اسئلة مقاليه، حيث اشتمل الاختبار على كل مهارات الثقافة البصرية (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) وتوزعت كالاتي (12) سؤالاً على التفكير البصري (6) أسئلة عن التعلم البصري و(6) أسئلة عن الاتصال البصري. الملحق

- **كتابة تعليمات الاختبار**

تم صياغة التعليمات الخاصة بالاختبار؛ لتعريف الطالبات بالهدف من الاختبار، وكتابة البيانات الشخصية، ولتحديد الإجابة على الورقة المخصصة، وألاُ يترك أي سؤال من دون إجابة، والتنبيه إلى مدة الاختبار.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين هما:

أوَل: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

بعد إعداد الاختبار بصورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرق وأساليب التدريس والفنون من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ومجموعة من مشرفي ومعلمي التربية الفنية (الملحق (5)) وطُلِب منهم إبداء رأيهم في مدى ملائمة فقرات الاختبار مهارات الثقافة البصرية ولموضوع الدراسة، والتأكد من الصياغة اللغوية لأسئلة الاختبار، ومدى وضوح تعليمات الاختبار، وتحديد مدى مناسبة مستوى الاختبار لمستوى طالبات الصف الخامس، واجراء أي حذف أو تعديل أو إضافة لازمة. وبناء على آراء المحكمين تم اجراء بعض التعديلات ومن أهمها زيادة عدد البدائل وتم التدقيق اللغوي لبعض المفردات. وبعد الأخذ بآراء المحكمين، تم تعديل الاختبار بناء على ملاحظاتهم، وأصبح الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري.

ثانياً: التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة:

جرى حساب قيم معاملات الارتباط بين المهارات والاداة الكلية. ويبين الجدول (2) نتائج التحليل:

الجدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين مهارات الثقافة البصرية والأداة الكلية

مهارات الثقافة البصرية	عدد الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التفكير البصري	30	.853**	0.00
التعلم البصري	30	.871**	0.00
الاتصال البصري	30	.931**	0.00
الثقافة البصرية (كلي)	30	.983**	0.00

ويلاحظ أن قيم معاملات الارتباط بين المهارات والاداة الكلية كانت مرتفعة ودالة احصائياً، وهذا يعزز من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات الاختبار، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الخامس خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الثبات لكل مهارة من مهارات الثقافة البصرية وللاختبار ككل، حيث قامت الباحثة بالتحقق من الثبات من خلال حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا. ويبين الجدول رقم (3) نتائج التحليل:

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات

الأداة	معامل الثبات المحسوب		
	كرونباخ ألفا	كودر-ريشاردسون-20	التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون
التفكير البصري	0.843	0.886	0.870
التفكير البصري	0.710	0.758	0.709
التفكير البصري	0.786	0.836	0.915
الأداة الكلية	0.927	0.952	0.968

ويلاحظ من الجدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات الثبات كانت مرتفعة، وهذا يعزز من دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز

كما تم حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وجاءت النتائج كما في الجدول (4) على النحو الآتي:

الجدول (4)
قيم معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لفقرات الاختبار

المهارات	رقم الفقرة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
التفكير البصري	1	0.50	0.70
	2	0.63	0.72
	3	0.57	0.64
	4	0.57	0.69
	5	0.33	0.40
	6	0.43	0.38
	7	0.57	0.59
	8	0.57	0.53
	9	0.57	0.69
	10	0.63	0.31
	11	0.30	0.33
	12	0.40	0.60
التعلم البصري	13	0.37	0.55
	14	0.50	0.53
	15	0.43	0.54
	16	0.43	0.61
	17	0.53	0.53
	18	0.53	0.47
الاتصال البصري	19	0.53	0.63
	20	0.50	0.70
	21	0.63	0.72
	22	0.57	0.64
	23	0.57	0.69
	24	0.33	0.40

ويتضح من الجدول رقم (4) أن معاملات الصعوبة في نموذج الصورة الأولية للاختبار التحصيلي تراوحت بين (0.30– 0.63)، أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (0.31–0.72)، وبعد النظر بالفقرات التي تحقق الإحصائيات المتبعة في هذه الدراسة وهي الإحصائيات المقترحة من قبل (Eble, 1972؛ عودة، 2010) والتي تتلخص بما يلي:

1. الفقرات التي معامل تمييزها(سالب) تحذف ولا داعي للاحتفاظ بها.
2. الفقرات التي معامل تمييزها من (0 – 0.19) تعتبر ضعيفة التمييز وينصح بحذفها.
3. الفقرات التي معامل تمييزها من (0.19 – 0.39) ذات تمييز مقبول وينصح بتحسينها.
4. أي فقرة معامل تمييزها أعلى من (0.39) تعتبر فقرة ذات تمييز جيد ويمكن الاحتفاظ بها.
5. أي فقرة معامل صعوبتها بين (0.30 – 0.80) تعتبر مقبولة ويمكن الاحتفاظ بها.

قامت الباحثة في ضوء هذه المعايير بقبول جميع فقرات الاختبار (24 فقرة).

وفي ضوء استخراج الصدق والثبات ومعاملات الصعوبة والتمييز أصبح اختبار الثقافة البصرية صالح للتطبيق على عينة الدراسة.

متغيرات الدراسة

تشتمل الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ– المتغير المستقل: طريقة التدريس وله مستويات (الرسومات والصور، الطريقة التقليدية).

ب– المتغير التابع: تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس وله ثلاثة مستويات (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري).

مجموعات الدراسة	القياس القبلي	طريقة التدريس	القياس البعدي
EG	O1	X	O2
CG	O1	-	O2

حيثُ إن:

EG • المجموعة التجريبية.

CG • المجموعة الضابطة.

O1 • تطبيق القياس القبلي في التحصيل الدراسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

O2 • تطبيق القياس البعدي في التحصيل الدراسي للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

X • التدريس باستخدام طريقة الصور والرسومات.

ـ • التدريس بالطريقة الاعتيادية

المعالجات الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (t– test) للمجموعتين مستقلتين.

1. حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك بإيجاد نسبة من أجاب عن الفقرة إجابة صحيحة ممن حاولوا الإجابة عليها.

2. حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين على هذه الفقرة ونتائجهم على الاختبار الكلي والمعروف باسم (Corrected item total correlation, r_{it}).

3. حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، ومعامل ثبات كودر–ريتشاردسون(KR–20)، ومعامل ثبات التجزئة النصفية المصحح بمعادلة سبيرمان براون

قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة بحساب مربع إيتا Eta squared

يمكن التمهيد لحساب حجم الأثر من خلال التالي:

($^2\eta$) نسبة التباين الكلي في المتغير التابع والذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل.

$$(\ ^2\eta) = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث تشير df إلى درجات الحرية، و T إلى اختبار T لحساب الفروق بين المجموعتين.

وقد أشار قطيط (2009) إلى:

إذا تراوحت قيمة إيتا بالتالي فإنها تدل على:

تأثير صغير	0.20 > 0.50
تأثير متوسط	0.50 > 0.80
تأثير كبير	0.80≤

إجراءات الدراسة

بغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة، وتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بما يأتي:

- الاطلاع على الأدب النظري ذو العلاقة والدراسات السابقة.
- تطوير وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين من خلال إضافة الصور والرسومات من دليل العلم لمادة التربية الفنية.
- تطوير أداة الدراسة.
- تحديد مجتمع الدراسة واختيار عينة الدراسة.
- تقييم أداة الدراسة بحساب الصدق، والثبات، ومعاملات الصعوبة والتمييز.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط ومن وزارة التربية والتعليم (مديرية لواء ناعور).

- تم تطبيق الدراسة في مدرسة البنيات الاساسية عن بعد وعلى مدى ثلاثة أسابيع وبشكل يومي بسبب جائحة كورونا حيث تم التواصل مع الطالبات للاتقاء من خلال تطبيق (zoom) وذلك بسبب قرار الحكومة في جعل تعليم الطلبة من خلال منصة درسك.
- تم تطبيق أداة الدراسة (اختبار الثقافة البصرية) قبلي وبعدي على العينة التي تم تحديدها من خلال تطبيق (zoom).
- جمع البيانات ومعالجتها وترميزها.
- تحليل البيانات إحصائيا.
- تم التحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة: الضابطة، التجريبية، وذلك باستخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين. وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين، ويبين الجدول رقم (5) نتائج التحليل المتعلقة بالاختبار القبلي (الثقافة البصرية ومهاراته):

الجدول (5)

النتائج المتعلقة بتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) للأداء القبلي.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التفكير البصري	التجريبية	30	7.90	1.54	0.28	1.484	58	0.143
	الضابطة	30	7.20	2.07	0.38			
التعلم البصري	التجريبية	30	7.30	2.23	0.41	0.608	58	0.545
	الضابطة	30	7.60	1.52	0.28			
الاتصال البصري	التجريبية	30	2.70	1.37	0.25	0.235	58	0.815
	الضابطة	30	2.60	1.89	0.34			
الأداة الكلية	التجريبية	30	17.90	3.71	0.68	0.521	58	0.604
	الضابطة	30	17.40	3.73	0.68			

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في أداء المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الثقافة البصرية ومهاراته (القبلي)، حيث كانت قيمة (ت) غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$). وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين قبل تطبيق التجربة.

- كما تم التأكد من فحص اعتدالية البيانات.
- عرض النتائج ومناقشتها.
- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدارسة من خلال المعالجة الإحصائية الوصفية والاستدلالية، وفيما يلي تحليل للبيانات والنتائج التي تم التوصل إليها:

وجاءت النتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس؟

وقد انبثق عن السؤال الأول الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الثقافة البصرية تعزى للصور والرسومات.

وللإجابة عن هذا السؤال، واختبار الفرضية المتعلقة به تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طالبات الصف الخامس في مادة التربية الفنية على اختبار الثقافة البصرية البعدي، ويبين الجدول (6) ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طالبات الصف الخامس على اختبار الثقافة البصرية البعدي

الأداة	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي المعدل
اختبار الثقافة البصرية	التجريبية	30	30.80	2.31	0.404	30.748
	الضابطة	30	27.10	2.34	0.404	27.152

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي (اختبار الثقافة البصرية) بين المجموعتين وكان لصالح المجموعة التجريبية بوسط حسابي (30.80) وانحراف معياري (2.31).

ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) ويبين الجدول (7) نتائج التحليل:

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لإيجاد دلالة الفروق على أداء طالبات على اختبار الثقافة البصرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
الأداء القبلي	34.446	1	34.446			
المجموعة	193.105	1	193.105	39.444	0.000	0.409
الخطأ	279.054	57	4.896			
الكلي	518.850	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (7) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث كانت جميع قيم (ف) دالة احصائيا عند ($\alpha = 0.05$). وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة.

النّتائج المتعلّقة بالسّؤال الثاني: ما أثر الصور والرسومات في تنمية مهارات الثقافة البصرية (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس؟

وقد انبثق عن السؤال الأول الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الثقافة البصرية لمهارات (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) تعزى للصور والرسومات.

وللإجابة عن هذا السؤال، واختبار الفرضية المتعلقة به تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طالبات الصف الخامس في مادة التربية الفنية على اختبار الثقافة

البصرية لمهارات (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) البعدي، ويبين الجدول (8) ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء طالبات الصف الخامس على اختبار الثقافة البصرية لمهارات (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) البعدي.

المهارات	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	الوسط الحسابي المعدل
التفكير البصري	التجريبية	30	11.30	0.79	0.114	11.221
	الضابطة	30	10.40	0.67	0.114	10.479
التعلم البصري	التجريبية	30	11.23	0.82	0.337	11.232
	الضابطة	30	8.07	2.45	0.337	8.068
الاتصال البصري	التجريبية	30	8.70	1.51	0.336	8.690
	الضابطة	30	6.30	2.14	0.336	6.310

ويلاحظ من نتائج التحليل وجود فروق ظاهرية في الأداء البعدي في جميع المهارات بين المجموعتين. إذ حصلت المجموعة التجريبية على اعلى متوسط حسابي بلغ (11.30) وانحراف معياري (0.79) لمستوى التفكير البصري وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (10.40) وانحراف معياري (0.67)، كما حصلت المجموعة التجريبية على اعلى متوسط حسابي بلغ (11.23) وانحراف معياري (0.82) لمستوى التعلم البصري وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (8.07) وانحراف معياري (2.45)، حصلت المجموعة التجريبية على اعلى متوسط حسابي بلغ (8.70) وانحراف معياري (1.51) لمستوى الاتصال البصري وهو أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية إذ بلغ (6.30) وانحراف معياري (2.14)

ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين المصاحب الأحادي (ANCOVA) لجميع المهارات.

يبين الجدول (9) نتائج التحليل تبعاً لمهارة التفكير البصري:

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لإيجاد دلالة الفروق على أداء طالبات تبعا لمهارة التفكير البصري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
الأداء القبلي	9.779	1	9.779			
المجموعة	7.970	1	7.970	20.915	0.000	0.268
الخطأ	21.721	57	.381			
الكلي	43.650	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (9) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائيا عند ($\alpha = 0.05$). وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم في مهارة التفكير البصري أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة. ويبين الجدول رقم (10) نتائج التحليل تبعاً لمهارة التعلم البصري:

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لإيجاد دلالة الفروق على أداء طالبات تبعا لمهارة التعلم البصري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
الأداء القبلي	.025	1	.025	.007		
المجموعة	149.155	1	149.155	44.003	0.000	0.436
الخطأ	193.208	57	3.390			
الكلي	343.650	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (10) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائيا عند ($\alpha = 0.05$). وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم في مهارة التعلم البصري أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة، ويبين الجدول رقم(11) نتائج التحليل تبعاً لمهارة الاتصال البصري:

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين المصاحب ANCOVA لإيجاد دلالة الفروق على أداء طالبات تبعا لمهارة الاتصال البصري

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المسحوبة	مستوى الدلالة	مربع ايتا
الأداء القبلي	6.062	1	6.062	1.795		
المجموعة	84.912	1	84.912	25.138	0.000	0.306
الخطأ	192.538	57	3.378			
الكلي	285.000	59				

ويلاحظ من نتائج الجدول رقم (11) وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائيا عند ($\alpha = 0.05$). وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم في مهارة الاتصال البصري أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل اليها بعد تطبيق الدراسة، بالإضافة إلى بعض التوصيات والمقترحات التي خلصت لها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس؟

وقد انبثق عن السؤال الأول الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الثقافة البصرية تعزى للصور والرسومات.

بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05). بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية) التي دُرست اختبار الثقافة البصرية (، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائيا عند (α = 0.05). وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة. وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، أي يوجد أثر للتدريس بالصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس ولصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توظيف الصور والرسومات يؤدي إلى تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية، فالصور والرسومات تعمل على إيضاح المفاهيم الأساسية بشكل صحيح وإدراكها بصورة ذهنية واحدة لدى جميع المتعلمين، فهي تسهم في جذب أنتباه الطالبات إلى الصور والرسومات وزاد تفاعلهم معه (عساف، 2004)، كما تسهم بالتخلص من مشاعر التوتر والخجل وسلطة المعلم،

حيث أن توظيف الصور والرسومات تتطلب استخدام الطالبات لحواسهم بشكل كبير، كالإصغاء والتركيز والملاحظة، الأمر الذي يؤدي إلى تنمية الثقافة البصرية وتثبيتها، وقد ظهر دور الصور والرسومات في التعزيز الداخلي والرضا عن الذات لدى الطالبات ، فهي مشوقة وممتعة وتثير التفكير، وتضبط السلوك، وتقلل من التشتت؛ مما يعزز الدافعية نحو تنمية الثقافة البصرية ، فالصور والرسومات أكثر مرونة وتقبلًا لدى الطلبة بعكس الطريقة الاعتيادية، كما أن الصور والرسومات يسهل التعامل معها، فهي تختصر الزمن؛ لذا فهي محفزة ومثيرة للأفكار، كما أنها تجعل الطلبة محور عملية التعلم بشكل فعال وإيجابي في التفكير والتعلم الذاتي، كما أن الصور والرسومات فتحت أمام الطلبة نوافذ غير تقليدية لتنمية الثقافة البصرية.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن توظيف الصور والرسومات ما هي إلا جزء من حياة الطلبة في هذه المرحلة العمرية التي هي عالمهم وتوجهاتهم في مختلف الأوقات والأزمان وأنشطة متنوعة وجذابة، ملاءمة للخصائص النمائية للطلبة (الفضلي، 2010)، وتم التركيز على استخدام رسومات وصور تنسجم مع مستوى النمو المعرفي والإدراكي للطلبة مثل بعض الصور الفوتوغرافية الحقيقية، صور الكتب والمجلات، والتي تُعد أكثر جاذبية للطلبة في هذه المرحلة، مما أسهم في فاعلية الأنشطة التدريبية، كما يمكن رد هذه النتيجة إلى أن توظيف الصور والرسومات يضمن العديد من المواقف والأدوار الحياتية التي يواجها الطالب ويتعامل معها، مما جعل الطلبة أكثر نشاطا ودافعية للتعلم. فمجموعة الصور والرسومات المتضمنة مهارات الملاحظة والتصنيف، واستخدامها من قبل الطالب بشكل فردي أو بمشاركة الطلبة الآخرين والتركيز على الحواس في اكتشاف الأشياء واجابة للتساؤلات لديهم التي تدور في خلدهم لكون طبيعة هذه المرحلة النمائية بوجود الفضول وحب الاستطلاع لديهم، فيعمل توظيف الصور والرسومات في الإجابة عن هذه التساؤلات بطريقة علمية،

فيقوم الطالب بوصفها واستكشافها وشرحها تصنيفها بطريقة علمية متقنة، فاستغلال طاقات الطلبة في نشاط متكامل يتسم بالفردية والجماعية يجلب المتعة والسرور والفرح لديهم. كما يمكن رد هذه النتيجة إلى أن توظيف الصور والرسومات تجذب انتباه الطلبة وتثير اهتمامهم، وتوفر عامل التشويق، وهذه الخصائص من أهم العوامل التي تؤدي إلى التعلم، ويمكن أن نلاحظ ذلك في انشغال الطالب في تصفح الكتب المصورة واقتناء الصور. والتقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة الكبيسي (2016) والتي أشارت نتائجها إلى وجود أثر لاستراتيجية المفاهيم الكرتونية في التفكير البصري، كما التقت مع دراسة الجابري (2017) والتي أشارت نتائجها إلى وجود أثر لاستخدام الرسوم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مبحث العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، والتقت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة أبو الجبين (2012) والتي أشارت نتائجها إلى فاعلية البرنامج التدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال الروضة، كما اختلفت مع نتائج دراسة البوسعيدي (2017) والتي أشارت إلى عدم وجود أثر لاستخدام الرسوم المعلوماتية (Infographics) في تنمية التفكير البصري.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الثاني: ما أثر الصور والرسومات في تنمية مهارات الثقافة البصرية (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس؟

وقد انبثق عن السؤال الثاني الفرضية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (α=0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار الثقافة البصرية لمهارات (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) تعزى للصور والرسومات.

بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وجود فرق في الأداء البعدي بين المجموعتين في مهارة (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) تعزى للصور والرسومات، حيث كانت قيمة (ف) دالة احصائيا عند ($\alpha = 0.05$). وقد كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، حيث كان الوسط الحسابي لأدائهم أعلى مقارنة بالوسط الحسابي لأداء المجموعة الضابطة.

وبذلك تم رفض الفرضية الصفرية، أي يوجد أثر للتدريس بالصور والرسومات في تنمية مهارات الثقافة البصرية (التفكير البصري، التعلم البصري، الاتصال البصري) في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس ولصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة في مهارة التفكير البصري إلى أن توظيف الصور والرسومات كانت ملائمة لتنمية مهارات التفكير البصري؛ مما يوضح أن قيام الطالبة في المجموعة التجريبية بدور فعال وايجابي في عملية التعلم (عبد الحميد، 2005)، ويعزى سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة إلى أن الوحدة التي قامت الباحثة بإعادة صياغة وتنظيم محتواها باستخدام الصور والرسومات كان لها أثر كبير في تقديم الأفكار بصورة منظمة في صورة بصرية أكثر من الاعتماد على اللغة اللفظية ، وهذا يعني أن استدعاء الذاكرة البصرية أسهل على المتعلمين من استدعاء الذاكرة اللفظية، خاصة حينما يتم مشاركة المتعلمين في إعادة تنظيم المحتوى في صورة تفكيرية بأنفسهم وهو ما قام به طالبات المجموعة التجريبية، حيث قام الكثيرون منهم بإعادة تنظيم محتوى الدروس بنفس طريقة تنظيم محتوى الوحدة، وبسؤالهم عن سبب ذلك أوضحوا أنها تسهل فهمهم لكثير من الأمور التي كان يصعب عليهم فهمها، كتذكر ترتيب الأحداث بتواريخها، وكثرة الأسماء وأهم الأعمال التي قاموا بها. فتوظيف استراتيجية الصور والرسومات تزيد القدرة العقلية لدى الطالب وتساعده على ترجمة ما يراه من مثيرات بصرية (رسومات والصور) إلى دلالات لفظية بحيث

أن ذلك يعود إلى ما تتميز به هذه التقنية من التشويق والمتعة في تحويل النصوص إلى رسومات تثير انتباه الطلبة واهتمامهم من خلال مساعدتهم على تحديد المشكلة والموضوع بسهولة.

وقد يكون السبب الرئيسي لهذه النتيجة في مهارة التعلم البصري إلى أن استخدام الصور والرسومات أسهم في تحسين التعلم البصري والذي يعد أسلوباً جديداً تم تطبيقه على طالبات المجموعة التجريبية، أثار لديهم شغف التعلم، وجذب انتباههم بشكل كامل أثناء عرض الصور والرسومات. إذ إن الصور والرسومات التي تم اختيارها وعرضها على طالبات تتمتع بأسلوب فعال يوظّف نشاط الطالب، ويساعده في التعلم من خلال لعب الأدوار في المواقف الحياتية والخيالية المنوعة، فيؤدي إلى تعميق الوعي عند الطالب؛ ويعمل على تنمية قدراته في التعبير والتفكير وتعزيز الثقة في الاعتماد على النفس وأخذ القرارات؛ فالمتعلم من خلال تفاعله مع الدور يستخدم أحاسيسه وطاقاته كلها، ليكتشف المعلومة بنفسه أو بمساعدة زملائه بعيداً عن التلقين المباشر، فالصور والرسومات التي تم تطبيقها احتوت على من مواد تعليمية جذبت نظر الطالبات ولفتت انتباههم ومنها ما احتوى على رسوم وصور داعبت حواسهم. مما أشعل فيهم الحماس والنشاط. وأثار دافعيتهم للتعلم. الأمر الذي أضاف نوعا من المرح والانبساط على أجواء الحصة.

ومن المعروف أنه يفضل تعليم الطلبة في المرحلة الأساسية عن طريق التركيز على خبرات وأنشطة حسية، كاستخدام الصور والرسومات، إذ إن نجاح عملية التعلم يتوقف على إشراك أكبر قدر من حواس الطالب (منير الدين، 2007). وإن من أكثر الحواس قيمة في اكتساب العلم والمعرفة هما حاسة البصر. وقد لأحظت الباحثة أثناء تطبيق الدراسة أن طالبات المجموعة الضابطة –الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية–بأن دافعيتهم للتعلم أقل، وقد يرجع السبب لوجود نوع من الملل في

أجواء بعض من الحصص. عدا عن تشتت انتباه الطالبات في كثير من الأحيان. الأمر الذي نتج عنه تفوق المجموعة التجريبية في الأداء عن المجموعة الضابطة.

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة في مهارة الاتصال البصري إلى استخدام الصور والرسومات في التعليم يسهم في تحسين الاتصال البصري ويسهم في تحسين مستوى تحصيل الطلبة؛ وذلك لأن توظيف هذه الطريقة يعمل على إيجاد مناخ مريح في غرفة الصف، فالتركيز على استخدام الصور والرسومات أسهم في إشراك الطلبة في الحدث بوصفهم جزء فاعلا فيه، كان من شأنها أن تشجعهم وتجعلهم يمارسون التعلم بدافعية أكثر، وتؤدي إلى زيادة متعة التعلم، وإثارة الحماس عندهم. كما وتُفسر هذه النتيجة على أن استخدام الصور والرسومات يساعد على توضيح الدروس وشرحها، وتذليل الصعوبات، والجمع بين التسلية والتعليم، وتنشيط ذهن ووجدان الطالب المتعلم لبناء دروسه اعتمادا على ذاته عن طريق المحاكاة والتقليد وإبعاد الروتين والتكرار وتفادي رتابة الدروس التي تجعل المتعلم سلبيا غير فاعل وغير نشط.

وباعتبار أن إشراك جميع حواس الطالب في الموقف التعليمي يكون له مردودات إيجابية على العملية التربوية، ونظرا لقلة الدراسات عن دور استخدام الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية وخصوصا العربية منها _على حد علم الباحثة_ فإن هذه الدراسة تعد ذات قيمة، إذ أنها تفتح باباً لاستخدام الصور والرسومات في التعليم، خصوصا في المرحلة الأساسية، وترى الباحثة أن استخدام الصور والرسومات يخاطب حاسة البصر لدى الطلبة ويثيرها، مما يساهم في نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها؛ الأمر الذي يعين الهيئة التدريسية على تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس بشكل سليم وصحيح للطالبات.

والتقت نتيجة هذه الدراسة مع ما جاءت به دراسة محمد (2006) والتي اشارات إلى معرفة فعالية برنامج للتذوق الفني في تنمية الثقافة البصرية لدى طلبة شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية في جامعة حلوان في مصر، ودراسة الكناني وديوان (2012) والتي هدفت إلى معرفة وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وإسهامها في تمثيل التفكير البصري، كما والتقت مع دراسة أبو الجبين (2012) والتي هدفت للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال الروضة في الأردن.

التوصيات

وفقاً لما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن للباحثة التوصية بالآتي:

1. انتاج برامج تعليميه قائمة على التعلم بالصور والرسومات.
2. تصميم ما أمكن من وحدات التربية الفنية ولكل المراحل الاساسية باستخدام الصور والرسومات.
3. توصية إلى وزارة التربية والتعليم بعقد دورات لتدريب معلمي المرحلة الأساسية كافة على تحويل المادة التعليمية إلى صور ورسومات واستخدامها في الغرفة الصفية.
4. الاستفادة من الدراسة الحالية وإدخال هذا الأسلوب في دليل المعلم، وتدريب المعلمين على استخدام الصور والرسومات من أجل توظيفها في تدريس التربية الفنية لمختلف المراحل التعليمية.
5. إجراء المزيد من الدراسات في أثر استخدام الصور والرسومات على مهارات التمييز البصري، وتحليل الشكل البصري، واستخلاص المعاني، وتفسير المعلومات البصرية لاكتساب مهارات التدريس الفعال في ضوء استراتيجيات التعليم الحديثة التي تؤكد دور المتعلم.

قائمة المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، رضا (2017). أثر برنامج تعليمي في العلوم قائم على تقنية الإنفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والقابلية للاستخدام لدى التلاميذ المعاقين سمعيا في المرحلة الابتدائية. **مجلة التربية**، 175 (13)، 340–411.

إبراهيم، ليلى (2018). تقييم واقع البيئة التعليمية لتدريس مجال التصميم لمادة التربية الفنية في مدارس قصبة محافظة إربد / الأردن. **دراسات –العلوم التربوية**، 45 (4)، 406–419.

أبو الجبين، هيفاء (2012). **فاعلية برنامج تدريبي للتفاعل مع الرسومات الفنية (الصور) في تنمية الذكاء الانفعالي لدى عينة من أطفال الروضة في الأردن**. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو دان، مريم (2013). **أثر توظيف النماذج المحسوسة في تدريس وحدة الكسور على تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

أحمد، عفاف، حسن، نهى (2019). **الفن وذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بدوي، محمد، عبد الرحمن، عبد الحفيظ (2004). دراسة مقارنة لمهارات استخدام الصور والرسوم التوضيحية في الدراسات الاجتماعية والعلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية بالدقهلية، قسم تكنولوجيا التعليم**، 2 (23)، 73–104.

بعطوط، صفاء (2013). **فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم البصري في تدريس التربية الفنية على تنمية التفكير الإبداعي والناقد لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، أم القرى، السعودية.

البوسعيدي، ندا (2017). **أثر استخدام الرسوم المعلوماتية (Infographics) في تنمية التفكير البصري والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة الأحياء**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.

البياتي، نجم عبدالله عسكر، وكبطان، رباب كريم (2018)، **دور الثقافة البصرية في قراءة الصورة الفنية الرقمية لدى تدريسي وطلبة جامعة ديالى**، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالي، العراق.

تركي، غسان (2019). صعوبات تدريس التربية الفنية في المدارس الابتدائية في بغداد وسبل مواجهتها: دراسة وصفية تحليلية. **مجلة كلية التربية الأساسية**، 25 (105)، 247–262.

الجابري، فاطمة (2017). **أثر استخدام الرسوم الكرتونية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات الصف الخامس الأساسي**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، مسقط، عمان.

الجزر، إسلام عبد الغفار(2014). **أثر مستويات التفاعل في القصة الإلكترونية المصورة في تنمية الثقافة البصرية لمرحلة رياض الأطفال**، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة حلوان

الجهني، ليلى (2018). **تصميم المواد البصرية: تقنيات وتطبيقات**. السعودية: العبيكان للنشر.

حجاج، محمد (2010). **العلاقة بين السيطرة الدماغية واضطراب الادراك البصري لدى تلاميذ من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، الجزائر.

حسين، عبد المنعم (2018). **القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية**. الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.

الحصري، أحمد (2004). مستويات قراءة الرسوم التوضيحية ومدى توافرها في الأسئلة المصورة بكتب وامتحانات العلوم بالمرحلة الإعدادية، **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العملية، 7، (1)،40_39.

حماد، عادل (2017). فاعلية برنامج قائم على الرسوم المتحركة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية**، 33 (3)، 162–190.

الحيلة، محمد (1998). **التربية الفنية وأساليب تدريسها**، الطبعة الأولى، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

خليل، ثروت (2007). **صعوبات تدريس التربية الفنية في التعليم العام: من وجهة نظر المعلمين**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، أم القرى، السعودية.

الدليمي، عامرة فائق (2011). **دلالات العنف في رسوم التلاميذ. مجلة دراسات تربوية :جامعة بابل** 7 (12) ،7_56.

دواير، فرانسيس ومايك مور، ديفيد (2015). **الثقافة البصرية والتعلم البصري**. (ترجمة: نبيل جاد عزمي)، القاهرة، مكتبة بيروت (الكتاب الأصلي منشور 2007)

الديب، النوري (2017). الثقافة البصرية ودورها في تنمية المفاهيم الفنية لتلاميذ المرحلة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، **مجلة الجامعي، النقابة العامة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي**، (25)،350 – 324 .

ديوان، نضال (2008). النتاجات الفنية المتميزة وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لطلبة السنة الرابعة قسم التربية الفنية، **مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة بغداد_ كلية الفنون الجميلة**، (53)،457_481

ريد، هيربرت (2003). **تعريف الفن**. (ترجمة إبراهيم إمام)، القاهرة: هلا للنشر والتوزيع.

زنقور، ماهر(2013). أثر برمجية تفاعلية قائمة على المحاكاة الحاسوبية للأشكال الهندسية ثلاثية الأبعاد في تنمية مهارات التفكير البصري والتعلم المنظم يا ذات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط بمنطقة الباحة، **مجلة تربويات الرياضيات**، ع 2، مصر، ص 30 _104.

الزهراني، علي (2002). **التقرير الوطني حول التربية الفنية في التعليم العام وفي التعليم غير النظامي وحاجات تطوير المنهاج والوسائل التربوية والاجتماع الإقليمي العربي حول التربية الفنية**. (عمان 21 –19 أيار /مايو).

الزيات، فتحي مصطفى (1998). **صعوبات التعلم: الاسس النظرية والتشخيصية و العلاجية اضطرابات العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمي**، القاهرة: دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفى (2002). **المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم –قضايا التعريف والتشخيص والعلاج**، ط1، جامعة المنصورة، مصر: دار النشر للجامعات.

سعادة، جودة (2005). **صياغة الأهداف التربوية التعليمية في جميع المواد الدراسية**. ط1، عمان: دار الشروق.

السعود، خالد (2010). **طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا الجزء الثاني**. ط2، عمان: دار وائل للنشر.

سعيد، أحمد وفوزي، ياسر (2006). **مكونات الثقافة البصرية كمدخل لتصميم استراتيجية تعليمية لطلاب شعبة التثقيف بالفن للتدريب على مهارات البصري**. ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي التاسع قضايا تطوير التربية الفنية بين التعليم والتثقيف بالفن، جامعة حلوان، 6-8 مارس 2006.

سلامة، عبد الحافظ (2005). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**. عمان: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ (2006). **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم**. عمان: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.

سلامة، عبد الحافظ (2019). **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

سليمان، محمد (2018). فاعلية برنامجه متعددة الوسائط قائمة على المدخل المنظومي وفق نموذج "ديفز"Davis في تنمية مهارات التفكير البصري والتحصيل المعرفي لدى الطلاب ضعاف السمع. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**،7،(4)، 3- 16.

الشلتي، أمل عبد الرحمن(2010). **أثر منظومات البيئة المدرسية في تنمية القيم الإبداعية والتشكيلية لمادة التربية الفنية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات**. (دراسة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

شوقي، إسماعيل (2002). **مدخل إلى التربية الفنية**. ط 2، الرياض: دار الرفعة للنشر والتوزيع.

الشيباوي، ماجد (2013). فاعلية التدريس باستراتيجية المحطات العلمية في الذكاء البصري المكاني في الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط. **مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، 12، (1-2)،177-196

شيخ، أشرف (2012). **تقويم أداء معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في استخدام مهارات التفكير البصري في التدريس.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، المدينة المنورة، السعودية.

صقر، برهام، حسن، وليد (2010). مستقبل تعليم التصميم فيما بعد المعلوماتية–استوديو افتراضي لتدريس مقرر اساسيات التصميم، **مؤتمر الفن العربي المعاصر السابع، جامعة اليرموك– الأردن.**

الطائي، سلوى (2010). مشكلات تدريس التربية الفنية من وجهة نظر المشرفين الفنيين. **مجلة جامعة بابل – العلوم الانسانية،** 18 (4)، 1044–1056.

العامري، محمد (2015). الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية. **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،** 7 (1)، 221–241.

عايش، أحمد (2008). **أساليب تدريس التربية الفنية.** ط 1، عمان: دار المسيرة.

عبد الحميد، شاكر (2005). **عصر الصورة السلبيات والايجابيات،** عالم المعرفة، الكويت.

عبد الحميد، مصطفى (2017). صعوبات التدريس التي يوجهها معلمو مادة التربية الفنية في المرحلة الإبتدائية وأهم المقترحات لحلها. **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع.** 15، 230–251.

عبد الصمد، ياسين (2011). الوسائل التعليمية البصرية: اللوحات، المجسمات، الرسوم البيانية وأهميتها في مجال التعليم – والتعلم. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية،** 36 (4)، 48–59.

عبد المنعم، علي (2000). **الثقافة البصرية،** القاهرة: دار البشرى للطباعة والنشر.

العتبانى، أشرف، عدوي ،مجدي ،أبو حرب ،عبد الوهاب (2014). فاعلية الثقافة البصرية كمدخل لتنمية المهارات الفنية لدى طلبة التربية الفنية بجامعة الأقصى، **المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية،**(9)،165_141

العتوم، منذر (2013). المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش. **المجلة الأردنية للفنون،** 6 (4)، 489–522.

العريفي، فيصل (2017). **تكنولوجيا الواقع المعزز وأثرها على تنمية الثقافة البصرية لدى طلاب المرحلة الابتدائية**، (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة ام القرى، السعودية.

العفيفي، محمد الصادق (2011). **الاتجاهات الوطنية في الشعر الليبي الحديث**. ط 2. القاهرة: دار الكشاف.

علي، سمير الشيخ (2011). القراءة وثقافة الشباب السوري: دراسة ميدانية لعينة من طلاب جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية**، (27)،489_457.

علي، نجلاء (2017). دور الأنشطة المصورة في مجلات الأطفال على تنمية بعض مهارات الإدراك البصري لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات الطفولة**، 17 (62)، 71–85.

العنزي، محمد (2016). **تقويم واقع الصور التوضيحية في منهاج التربية الفنية السعودي والأردني: دراسة تحليلية مقارنة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عودة، أحمد سليمان (2010). **القياس والتقويم في العملية التدريسية** (الطبعة الرابعة). إربد، دار الأمل.

الغامدي، سامية (2013). دور مادة التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي. **المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين – معايير ومؤشرات التميز: الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين**، مج 2، عمان، نوفمبر 2013، 211–232.

غراب، يوسف (2001). **المدخل للتذوق والنقد الفني**. الرياض: دار أسامة للنشر والتوزيع والدراسات.

فتح الباب عبد الحليم السيد (1992). التربية الفنية وثقافة المواطن، نظرة تحليلية، **المؤتمر العالمي الرابع، الفن ثقافة المواطن، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان_ مصر**.

الفرا، إسماعيل (2007). مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية. **ورقة بحث عرضت في المؤتمر الدولي الثاني عشر، جامعة فيلاديلفيا_ الولايات المتحدة الامريكية.**

فرج، أحلام (2016). مدى توظيف معلمي التربية الفنية للاستراتيجيات الحديثة في تدريس التربية الفنية. **مجلة كلية التربية الأساسية**، 22 (95)، 607–624.

فضل، محمد (2005). **التربة الفنية مدخلها، تاريخها، فلسفتها.** ط 2، الرياض: جامعة الملك سعود.

الفضل، محمد (2006). **دور الصور والرسومات في عملية التعليم والتعلم.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

القطان، احمد (2006). **التكامل المعماري بين التشكيل القائم والمستجد ودراسة حالات الإضافات على المشروعات القائمة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، القاهرة.

قطيط، غسان يوسف (2009). **تطبيقات SPSS في اجراء البحوث الاجرائية،** عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

كامل، إيهاب (2015). استراتيجيات التفكير ودورها في تطوير طرق تدريس التربية الفنية. **مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون،** 44، 1–28.

الكبيسي، ياسر (2016). أثر إستراتيجية المفاهيم الكرتونية في تحصيل طلاب الصف الأول متوسط في مادة الجغرافيا وتفكيرهم البصري. **مجلة البحوث التربوية والنفسية،** 263–290.

الكحكي، ايمان(2015). **تصميم برنامج تفاعلي في ضوء معايير الجودة لتنمية الثقافة البصرية لدى تلاميذ الصف الأول اعدادي.** (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة طنطا، مصر.

لو، ريتشارد (2000). محو الامية البصرية في تعليم العلوم الإلكترونية. الرابطة، **النشرة الإعلامية الدولية لليونيسكو،** 25، (2)،3–1.

محمد، خنتاش (2015). **فاعلية الاستراتيجيات " التعلمية – التعليمية " المبنية على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ – في زيادة كفاءة التعلم وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والابداعي،** (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بأتنه، الجزائر.

المرسي، محمد حسن (2006). فعالية برنامج في قراءة الصور في تنمية مهارة التفكير التأملي والتفكير الإبداعي، **ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقارئة والمعرفة(** من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً)،مصر،(3) 6 – 15.

الناقة، صلاح (2019). أثر توظيف استراتيجية المفاهيم الكرتونية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم والحياة لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة. **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 27، (4)، 1-29.

النجار، عادل (2015). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الإبتدائية من التعليم العام بدولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 16، (3)، 269-301.

نصار، حنان (2008). **الألغاز المصورة وتنمية التفكير عند الأطفال**، ط 1، القاهرة: عالم الكتب.

النعيمي، شيماء (2013). **معوقات تدريس التربية الفنية في مرحلة التعليم الأساسي في الأردن والعراق من وجهة نظر معلميها**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الهنيدي، منال (2015). **مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال**. ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

يوسف، راضي (2006). تطوير برنامج للتذوق الفني لتنمية الثقافة البصرية وفق متطلبات إعداد طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة حلوان وقياس فعاليته. **المؤتمر العلمي الثاني للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية - المعلوماتية ومنظومة التعليم**، مج 2، القاهرة، يوليو 2006، 841-878.

المراجع الأجنبية

Anchieta, Margarita Garcia (2013). **The Impact of the Nursery Classroom Environment on a Child's Visual Awareness and Understanding**, MA Thesis, University of Florida.

Brown, M (2017), **The Gamin de Paris in Nineteenth-Century Visual Culture: Delacroix, Hugo, and the French Social Imaginary - Routledge Research in Art History (Hardback)**, France: Taylor & Francis Ltd

Burmark, Lynell, (2002**): Visual literacy: Learn to see, see to Learn Alexandria**, VA: Association for super vision and curriculum Development.

Duckman, R.H. (2010). Visual - Perceptual - Motor Dysfun ction and Its Effects on Eye - Hand Coordination and Skill Development (171-177**). And Functional Visual Behavior in Children: An Occupational Guide to Evaluation Treatment Opti ons (2nd Ed.)** American Occupa tional Therapy Association**.**

Eble, R. (1972), **Essentials of educational measurement. New Jersey:** prentice-Hall, inc.

Evans M.A., Watson C., Willows D.M. (1987). **A naturalistic inquiry into illustrations in intructional textbook, the psychology of illustration, instructional issues** (Vol. 2, pp. 86-155). Springer-Verlag.

Heath, Philipp; Houston - Price, Carmel; Kennedy, Orla B. (2014**). Let us look at Leeks! Picture Books Increase Toddlers 'Willingne ss To Look At, Taste and Consume', Frontiers in Psychology**; 5 (191): doi: 10.3389 / fpsyg.2014.00191.

Hellenbrand, J., and Mayer, R. (2019). How generative drawing affects the learning process: An eye- tracking analysis. **Applied Cognitive Psychology**, 33(6), 981-1311.

Kalman, H., and Morrison, J. (2019). **Designing Effective Instruction**. New Jersey: John Wiley & Sons.

Karen, K. (2018). (re) Vision Visual Culture. **Studies in Art Education**, 59 Issue (2), 174-178.

Novak, J. & Feingold, L. (2008). **Left Brain, Right Brain: Different Approaches to Retaining and Sharing Organizational Knowledge**, Digital Government Institute

Parry, K., and Aiello, G. (2019). **Visual Communication: Understanding Images in Media Culture**. Newcastle-upon-Tyne: SAGE Publications.

Patterson, R (1996)**, visual Literacy, In: Plump. And Ely. D.P.(Eds),** International Encyclopedia of Educational Technology, second Edition, New York: Pergamon

Peźdek, Kathy; Stevens, Ellen. (2014). "Nursery Settings Accommodations as a predictor on Visual Perception Development of Toddlers**: The Use of Visual Stimuli". Developmental Psychology**; 20 (2): 212-225 F

Souza, C., Noronha, A. and Carvalho, L. (2020). **Learning Styles and Strategies for Management Students**. Pennsylvania: IGI Global.

UNESCO. (2006). **Building Creative Capacities for the 21st Century**.

UNESCO. (2020). **Humanistic futures of learning**. UNESCO Publishing.

Wilson, J. (2020). **Teaching Tech Together**. Florida: CRC Press.

Woodhouse, J. (2019). **Strategies for Healthcare Education: How to Teach in the 21st Century**. Florida: CRC Press.

Wu, S., and Rau, M. (2019). How Students Learn Content in Science, Technology, Engineering, and Mathematics (STEM) Through Drawing Activities. **Educational Psychology Review**, 31(1),

الملحقات

الملحق (1)

تحليل محتوى وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين لمادة التربية الفنية للصف الخامس الأساسي

المبحث: التربية الفنية الصف: الخامس الأساسي عنوان الوحدة: التعبير الفني بالرسم والتلوين عدد الدروس: 3 الصفحات الدليل:

المفردات والمفاهيم والمصطلحات	الحقائق والأفكار والتعميمات	القيم والاتجاهات	المهارات	الرسومات والصور والأشكال التوضيحية	الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة
اللون الألوان الأساسية الألوان الثانوية المناظر الطبيعية الشكل المضمون مزج اللون اللوحة الخلفية النسب والابعاد الخطوط الطبيعة الصامتة الرسم من الطبيعة	اللون هو إحساس العين بالأشعة التي تعكسها يمكن رؤية كم هائل من الألوان المتداخلة عند النظر في الطبيعة المحيطة عند التدرب على استخدام الصور الذهنية في توزيع الأشكال والألوان باللوحة يتم الحصول على لوحة متكاملة قوية التعبير	نمو الإيمان بالله وعظمته في خلق الكون نمو المحافظة على البيئة المحيطة نمو الحس الجمالي والفني من خلال الرسم تقدير قيمة العمل الفني نمو العمل بروح الفريق تقدير قيمة اللون في إبراز الاشكال	رسم موضوعات باستخدام الألوان الأساسية والثانوية رسم موضوعات عن الطبيعة الصامتة التعبير بالرسم عن موضوعات مستوحاة من الطبيعة وتلوينها	كما ورد في دليل المعلم صور إنترنت والهاتف المحمول وغيرها من مظاهر التكنولوجيا صور ورسومات من المجلات لوحات مرسومة	كما وردت في دليل المعلم والكتاب المدرسي يتم إدراج الأنشطة الخارجية الأخرى مع التحضير اليومي

الملحق (2)
الخطة الفصلية

الصف: الخامس الأساسي الفصل الدراسي الأول المبحث:

التربية الفنية عنوان الوحدة: التعبير الفني بالرسم والتلوين عدد الحصص: 8 الفترة الزمنية من : 1/ 10 / 2020 إلى : 21 / 10 /2020

الرقم	النتاجات العامة	المواد والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		أنشطة مرافقة	التأمل الذاتي حول الوحدة
				الاستراتيجيات	الأدوات		
1-	تتعرف الألوان الأساسية والثانوية.	دليل المعلم	التدريس من خلال الصور والرسومات	التقويم المعتمد على الأداء	سلم التقدير	البحث والاستقصاء في المراجع المختلفة	اشعر بالرضا عن: .... التحديات: .... مقترحات التحسين: ....
2-	تشتق الألوان الثانوية بدمج لونين أساسيين.	الألوان		الملاحظة	ملاحظة تلقائية	العرض والتصميم والمناقشة للنتاجات التي تم تحقيقها	
3-	تصنف الألوان الأساسية والثانوية في أشكال الطبيعة.	اقلام الرصاص				توظيف ما تم تعلمه في مواقف حياتية	
4-	ترسم بحرية موضوعات من الطبيعة والخيال من اهتماماتهم.	ورق رسم				تنفيذ أنشطة حسب مفردات الدروس لاحقاً وتوضع بخطة الدرس	
5-	يرسم موضوعات من الطبيعة الصامتة	لوح تفاعلي					
6-	تراعي النظافة والدقة والترتيب.	الصور والرسومات الواردة في دليل المعلم / والإنترنت باستخدام الهاتف الذكي					
7-	تراعي العمل الجماعي مع الزميلات.	الحاسوب والفيديوهات التوضيحية					

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman – Jordan

تحكيم اختبار

سعادة الاستاذ/ الدكتور.....المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس. والتّي تهدف لاستقصاء أثر الصور والرسومات في تنمية الثقافة البصرية في مبحث التربية الفنية لدى طالبات الصف الخامس في الأردن.

حيث تعرف الثقافة البصرية بأنها اكتساب الكفاءات الفرعية لترجمة وتأليف النصوص المرئية، فهي كل ما يرتبط بالمعرفة المرئية، وتتضمن العمليات اللغوية للمعلومات مثل: الأفلام والفيديو والوسائط المتعددة.

مهارات الثقافة البصرية:

1- التفكير البصري: يتضمن الربط بين ما تراه العين وما يتم إرساله من المعلومات المتتابعة الحدوث إلى الدماغ، حيث يقوم بترجمتها وتجهيزها وتخزينها في الذاكرة لمعالجتها لاحقا، مما يؤدي إلى الفهم المطلوب.
2- التعلم البصري: ويشير إلى التعلم من خلال البصريات المختلفة، وتصميم البصريات التعليمية، وبتطبيق نتائج البحوث والنظريات المرتبطة بالمجال البصري.
3- الاتصال البصري: وهو قدرة المتعلم على استخدام الرموز البصرية للتفاعل مع الآخرين والتفاهم معهم ومشاركتهم في الأفكار والمعاني والمعلومات والمشاعر والميول.

ولما عرف عنكم من خبرات وقدرات عالية في مجال البحث العلمي، نأمل التكرم بإبداء آرائكم حول وضوح الفقرات وانتمائها للمجال المقاس وإبداء ملاحظاتكم، كما نأمل التفضل بإضافة ما ترونه مناسبًا من مقترحات.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

المشرف الأكاديمي: أ. د إلهام علي شلبي الباحثة: هديل سليمان بركات العشران

البيانات الشخصية للمحكم:

الاسم: .....

الرتبة الاكاديمية: .....

التخصص: .....

جهة العمل (الجامعة / الكلية): .....

الرقم	السؤال	وضوح السؤال		الانتماء للمجال		الصّياغة اللغويّة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
التفكير البصري								
1	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الْعَلَم الذي يَتَضَمّن جَميع الألوان الأَساسِيّة.							
2	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الْوَردَة التي تَتَضَمّن ألوانًا ثانَوِيّة.							
3	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ ألوان الْفَراشات التي يَنتُج عن مَزجِها لَونًا بَنَفسَجيًا.							
4	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ المادّة التي تُسَبّب الانتِشار اللّوني.							
5	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ الطّبيعَة الصّامِتَة.							
6	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ إِحدى طُرُق رَسم الطّبيعَة الصّامِتَة.							
7	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ الّتي تُمَثِّلُ المَدرَسَة الواقِعِيّة.							
8	ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ زَهرِة الأَردُن الوَطَنِيّة.							
9	فَسّر حُدوث الانتِشار اللّوني كَما في الصّورَةِ.							
10	أعطِ مِثالًا مِن الطّبيعَة لِناتج مَزج اللّونَين في الصّورَةِ.							
11	وَضّح كَيفِيّة رَسم الصّورَة الآتِيَة بِالخُطوطِ.							
12	اشرَح كَيفِيّة رَسم أَزهار الرّبيع بالإِسفِنج.							
التعلم البصري								
13	لَوّن الحَيَوان ذي اللّون الأَساسي بِأَلوان ثانَوِيّة.							
14	ارسُم نَماذِج مِنَ الطّبيعَة الصّامِتَة بِاستِخدام الخُطوط وَالأَلوان.							
15	ارسُم نماذِج مُتَنَوّعِة مِن أَزهارِ الرّبيع.							
16	أدمج لَونين أساسِيّين							
17	ارسم نموذج الطّبيعَة الصّامِتَة كما في الصّورَةِ.							
18	لَوّن زَهرة الرّبيع.							

الرقم	السؤال	وضوح السؤال		الانتماء للمجال		الصّياغة اللغويّة		التعديل المقترح
		نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
الاتصال البصري								
19	أَعطِ رَأيَكَ في أَهَمّيّة الأَلوان الأَساسِيّة في الصّورَةِ.							
20	ناقِش جَماليّة الخُطوط والأَلوان المَوجودَة في الصّورَةِ.							
21	بَرّر استخدام الأَلوان لإبراز جَماليّة الأَزهار في الأُردُن.							
22	ناقِش جَماليّة دمج الألوان في الصّورَةِ							
23	بَرّر استخدام الأشكال الهندسيّة لرسم الطّبيعَة الصّامِتَة في الصّورَةِ							
24	أَعطِ رَأيَكَ في أَهَمّيّة رسم أزهار من بلدي كما في الصّورَة							

الملحق (3)

اختبار الشهر الثاني في مادة التربية الفنية في وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين

للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي 2021/2020

الاسم: ..... المدرسة:

العلامة: (/ 25)

السّؤال الأوّل: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الْعَلَم الذي يَتَضَمّن **جَميع** الألوان الأَساسِيّة: (1 علامة)

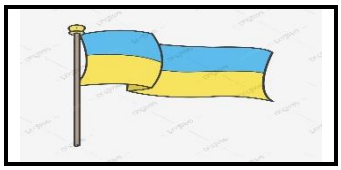

السّؤال الثّاني: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الْوَردَة التي تَتَضَمّن أَلوانًا ثانَوِيّة: (1 علامة)

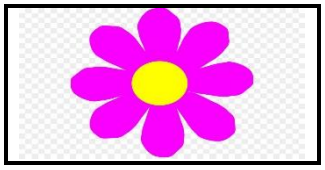
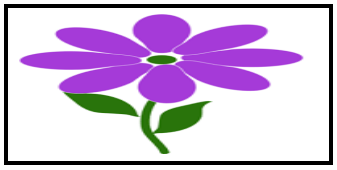
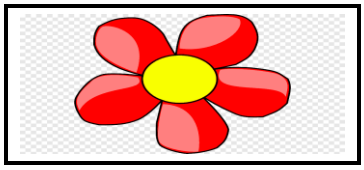

السّؤال الثّالث: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ أَلوان الْفَراشات التي يَنتُج عن مَزجِها لَونًا بَنَفسَجيًّا (1 علامة)

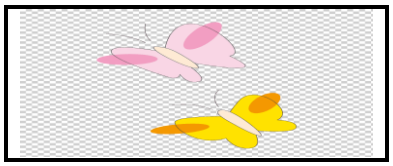

السّؤال الرّابع: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ المادّة التي تُسَبّب الانتِشار اللّوني: (علامتان)

السّؤال الخامس: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ الطّبيعَة الصّامِتَة: (1 علامة)

السّؤال السّادس: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ إِحدى طُرُق رَسم الطّبيعَة الصّامِتَة: (علامتان)

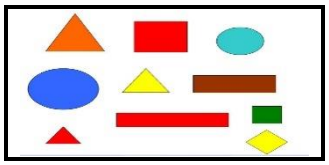
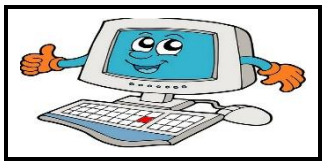

السّؤال السّابِع: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ الّتي تُمَثِّلُ المَدرَسَة الواقِعِيّة: (1 علامة)

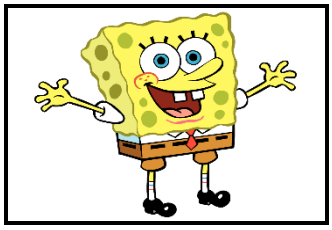
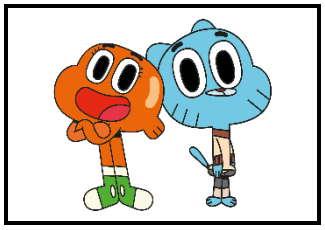

السّؤال الثّامِن: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ زَهرِة الأَردُن الوَطَنِيّة: (علامتان)

السّؤال التّاسِع: فَسّر حُدوث الانتِشار اللّوني كَما في الصّورَةِ: (علامتان)

.....

.....

.....

السّؤال الْعاشِر: أعطِ مِثالًا مِن الطّبيعَة لِناتج مَزج اللّونَين في الصّورَةِ: (1 علامة)

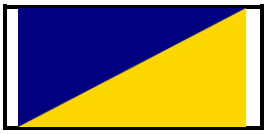

.....

.....

السّؤال الحادي عَشَر: وَضّح كَيفِيّة رَسم الصّورَة الآتِيَة بِالخُطوطِ: (علامتان)

.....

.....

.....

السّؤال الثّاني عَشَر: اشرَح كَيفِيّة رَسم أَزهار الرّبيع بالإِسفِنج: (علامتان)

.....

.....

.....

السّؤال الثّالِث عَشَر: لَوّن الحَيَوان ذي اللّون الأَساسي بِأَلوان ثانَوِيّة: (علامتان)

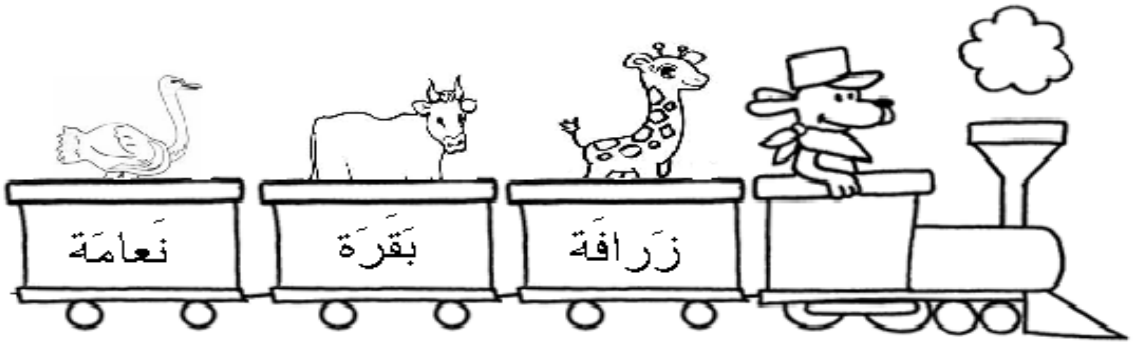

السّؤال الرّابع عَشَر: ارسُم نَماذِج مِنَ الطّبيعَة الصّامِتَة بِاستِخدام الخُطوط وَالأَلوان:
(1 علامة)

السّؤال الخامس عَشَر: ارسُم نماذِج مُتَنَوّعِة مِن أَزهارِ الرّبيع: (1 علامة)

السّؤال السّادِس عَشَر: أَعطِ رَأيَكَ في أَهَمّيّة الأَلوان الأَساسِيّة في الصّورَةِ: (1 علامة)

.....
.....
.....

السّؤال السّابِع عَشَر: ناقِش جَماليّة الخُطوط والأَلوان المَوجودَة في الصّورَةِ: (1 علامة)

.....
.....
.....

السّؤال الثّامِن عَشَر: بَرّر استخدام الأَلوان لإبراز جَماليّة الأَزهار في الأُردُن: (1 علامة)

.....
.....
.....

انتهت الأسئلة

مع تمنّياتي لكم بالتوفيق والنجاح

الملحق (4)

قائمة المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
أ. د. محمد حمزة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
أ. د. حامد العبادي	الحاسوب التعليمي	جامعة الشرق الأوسط
د. عثمان ناصر منصور	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
د. فواز شحادة	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط سابقا
د. تيسير القيسي	مناهج وطرق تدريس رياضيات	جامعة الطفيلة التقنية
د. احمد الغزو	ارشاد نفسي	الجامعة الهاشمية
أ. إبراهيم الخطيب	ماجستير فنون جميلة	الجامعة الأردنية
محمود أسعد	ماجستير فنون جميلة	رئيس قسم الفنون والاحتفالات وزارة التربية والتعليم سابقا
كفاح زايد	فنون جميلة	وزارة التربية والتعليم
اسراء النعيمي	تصميم غرافيك	وزارة التربية والتعليم

الملحق (5)

اختبار الثقافة البصرية بعد التحكيم

اختبار الشهر الثاني في مادة التربية الفنية في وحدة التعبير الفني بالرسم والتلوين

للصف الخامس الأساسي للعام الدراسي 2020/2021

الاسم: ..... المدرسة:

العلامة:(/36)

السّؤال الأوّل: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الْعَلَم الذي يَتَضَمّن جَميع الألوان الأَساسِيّة: (1 علامة)

السّؤال الثّاني: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الْوَردَة التي تَتَضَمّن أَلوانًا ثانَوِيّة فقط: (1 علامة)

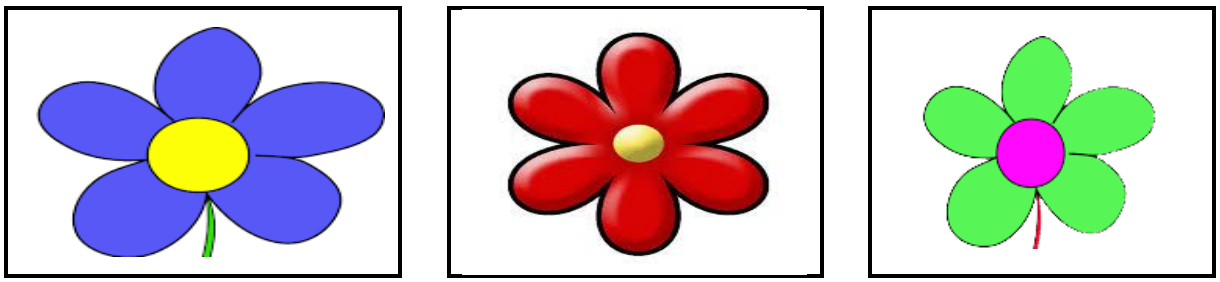

السّؤال الثّالث: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الألوان التي يَنتُج عن مَزجِها لَونًا بنفسجي (1 علامة)

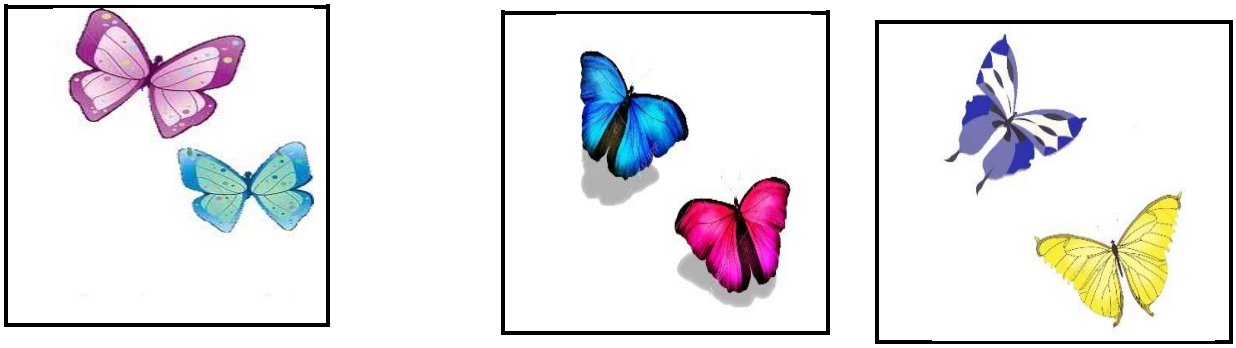

السّؤال الرّابع: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ المادّة التي تُسَبّب الانتِشار اللّوني: (1 علامة)

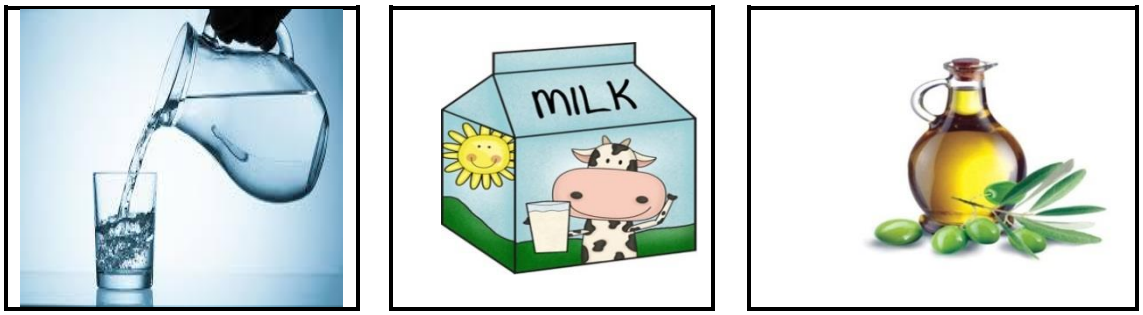

السّؤال الخامس: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ الطّبيعَة الصّامِتَة: (1 علامة)

السّؤال السّادس: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ التي تُمَثِّلُ طريقة رَسم الطّبيعَة الصّامِتَة:(1 علامة)

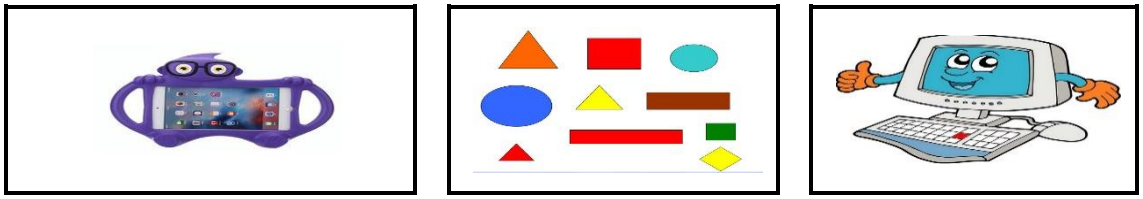

السّؤال السّابِع: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ الصّورَةِ الّتي تُمَثِّلُ الواقِع: (1 علامة)

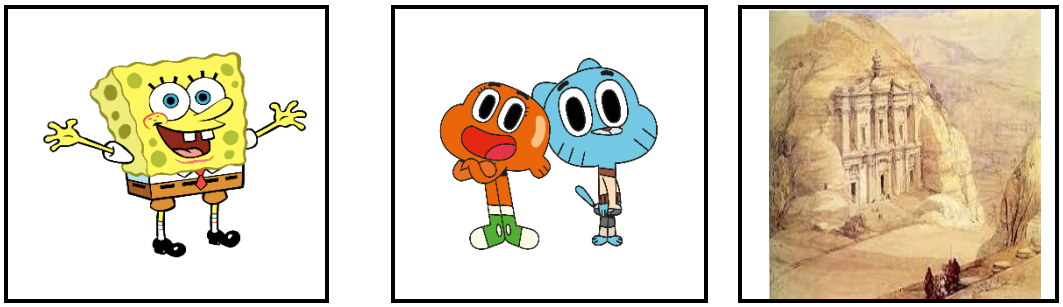

السّؤال الثّامِن: ارسُمْ دائِرَةً حَوْلَ زَهرِة الأَردُن الوَطَنِيّة: (1 علامة)

السّؤال التّاسِع: فَسّر حُدوث الانتِشار اللّوني كَما في الصّورَةِ: (1علامة)

.....

.....

.....

السّؤال الْعاشِر: أعطِ مِثالًا مِن الطّبيعَة لِناتج مَزج اللّونَين في الصّورَةِ: (1 علامة)

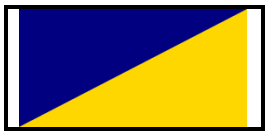

.....

.....

.....

السّؤال الحادي عَشَر: وَضّح كَيفِيّة رَسم الصّورَة الآتِيَة بِالخُطوطِ: (1 علامة)

.....

.....

.....

السّؤال الثّاني عَشَر: اشرَح كَيفِيّة رَسم أَزهار الرّبيع باستخدام الإِسفِنج: (1 علامة)

.....

.....

.....,...

السّؤال الثّالِث عَشَر: لَوّن الحَيَوان ذي اللّون الأَساسي بِأَلوان ثانَوِيّة: (علامتين)

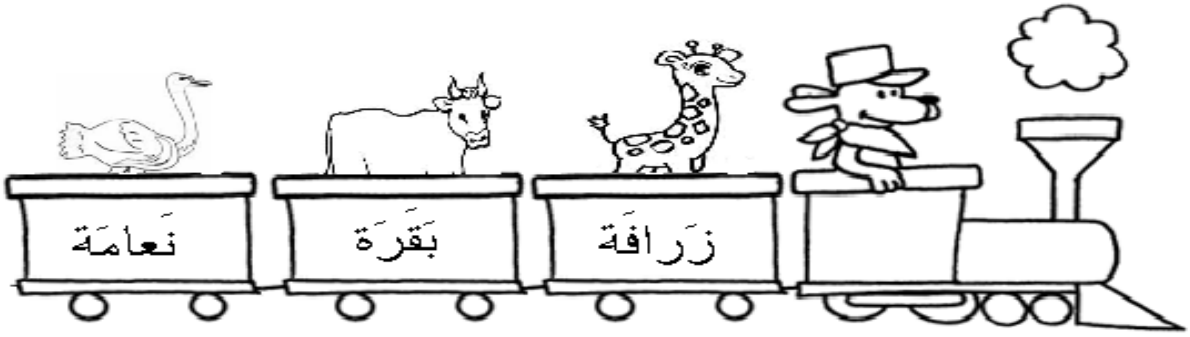

السّؤال الرّابع عَشَر: ارسُم نَماذِج مِنَ الطّبيعَة الصّامِتَة بِاستِخدام الخُطوط وَالأَلوان: (علامتين)

السّؤال الرّابع عَشَر: ارسُم نَماذِج مِنَ الطّبيعَة الصّامِتَة بِاستِخدام الخُطوط وَالأَلوان: (علامتين)

السّؤال الخامس عَشَر: ارسُم نماذِج مُتَنَوّعِة مِن أَزهارِ الرّبيع: (علامتين)

السّؤال السّادِس عَشَر: ادمج لَونين أساسِيّين: (علامتين)

السّؤال السّابِع عَشَر: ارسم نموذج الطّبيعَة الصّامِتَة كما في الصّورَةِ: (علامتين)

السّؤال الثّامِن عَشَر: لَوّن زَهرة الرّبيع: (علامتين)

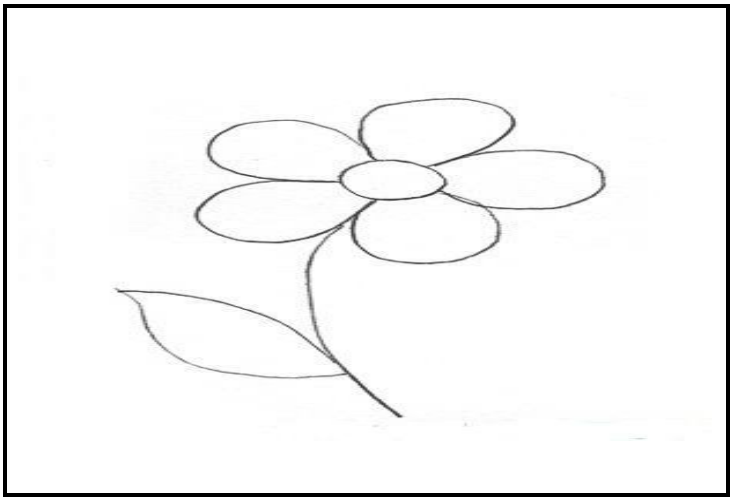

السّؤال التاسع عَشَر: أَعطِ رَأيَكَ في أَهَمّيّة الأَلوان الأَساسِيّة في الصّورَةِ: (علامتين)

.....

.....

.....

السّؤال العشَرون: ناقِش جَمالِيّة الخُطوط والأَلوان المَوجودَة في الصّورَةِ: (علامتين)

.....

.....

.....

السّؤال الواحِد والعشرون: بَرّر استخدام الأَلوان لإبراز جَمالِيّة الأَزهار في الأُردُن: (علامتين)

.....

.....

.....

السّؤال الثّاني والعشرون: ناقِش جَماليّة دمج الألوان في الصّورَةِ: (علامتين)

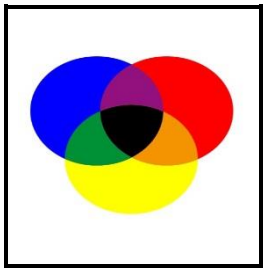

.....

.....

.....

السّؤال الثّالث والعشرون: بَرّر استخدام الأشكال الهندسيّة لرسم الطّبيعَة الصّامِتَة في الصّورَةِ: (علامتين)

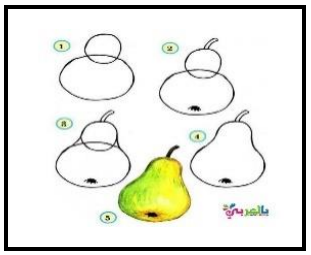

.....

.....

.....

السّؤال الرّابع والعشرون: أَعطِ رَأيَكَ في أَهَمّيّة رسم أزهار من بلدي كما في الصّورَة: (علامتين)

.....

.....

.....

انتهت الأسئلة

مع تمنّياتي لكم بالتوفيق والنجاح

الملحق (6)

الإجابات النموذجية

السؤال الاول الإجابة المربع الثاني	السؤال الثاني الإجابة المربع الاول
السؤال الثالث الإجابة المربع الاول	السؤال الرابع الإجابة المربع الثاني
السؤال الخامس الإجابة المربع الثالث	السؤال السادس الإجابة المربع الثاني
السؤال السابع الإجابة المربع الاول	السؤال الثامن الإجابة المربع الثاني
السؤال التاسع الاجابة :(بسبب الصابون هو المحفز في تجربة الانتشار اللوني) حيث عند وضع الصابون على القطنة تحاول جزيئات الصابون ان تمسك بجزيئات الدهون الموجودة بالحليب فتمزج الألوان لتنتج الوان جديده	السؤال العاشر الإجابة : أخضر مثل العشب
السؤال الحادي عشر الاجابة : باستخدام الاشكال الهندسية 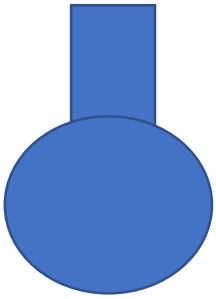	السؤال الثاني عشر الاجابة: تحديد الوردة المراد رسمه من خلال الاسفنج نقل شكل الوردة على الاسفنج وقص حدودها وضع الألوان ع الاسفنج بطريقة متساوية طباعتها على الورق لتكون شكل الوردة
السؤال الثالث عشر الاجابة : زرافة تلون بلون ثانوي مثل (البنفسجي والاخضر)	السؤال الرابع عشر الاجابة : ارسُم نَماذِج مِنَ الطّبيعَة الصّامِتَة بِاستِخدام الخُطوط وَالأَلوان رسم رسوم خالية من الحركة أي (جمادات)

السؤال الخامس عشر الاجابة : رسم نماذِج مُتَنَوّعِة مِن أَزهارِ الرّبيع 	السؤال السادس عشر الاجابة : 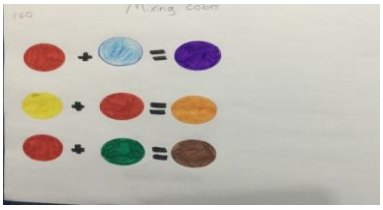
السؤال السابع عشر الاجابة : 	السؤال الثامن عشر الاجابة : لَوّن زَهرة الرّبيع: 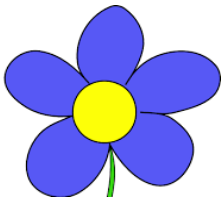
السؤال التاسع عشر الاجابة : تحتوي الرسمة على جميع الألوان الأساسية (الأحمر والاصفر والازرق) والوان ثانوية مثل الأخضر وتكمن أهمية الألوان الأساسية في اننا نستطيع استخراج جميع الألوان من خلالها بتدرجاتها	السؤال العشرون الاجابة : نموذج لرسم الطبيعة الصامتة يحتوي على مجموعة من الألوان الأساسية والثانوية التي تدرجة من الفاتح إلى الغامق مما جعل الرسم اكثر واقعية وتحتوي الرسم على مجموعة من الخطوط الافقية والعامودية والمتعرجة
السؤال الواحد والعشرون الاجابة : زهرة السوسنة السوداء تعد الزهرة الوطنية للأردن ولقد استخدم الفنان ألوان ثانوية منها البنفسجي والاخضر لأنها تكثر بهذه الألوان في بلادنا	السؤال الثاني والعشرون الاجابة : تكمن جمالية الألوان الأساسية في اننا نستطيع استخراج جميع الألوان من خلالها بتدرجاتها فبدمجها جميعها ينتج اللون الأسود وبدمج الأزرق والاصفر ينتج الأخضر وبدمج الاحمر والازرق ينتج البنفسجي وبدمج الأحمر والاصفر ينتج الون البرتقالي.
السؤال الثالث والعشرون الاجابة : لتسهيل رسم الطبيعة الصامتة وليكون الرسم اكثر دقة واجمل	السؤال الرابع والعشرون الاجابة : 1. لطبيعتها الخلابة 2. تنوعها 3. لحفظها من الاندثار والنسيان

الملحق (7)

خطط الدرس

الصف: الخامس الأساسي	المبحث: التربية الفنية	عنوان الوحدة: التعبير الفني بالرسم والتلوين	عدد الحصص: .....3...
موضوع وعنوان الدرس: الألوان الأساسية والثانوية	التاريخ: من: ..1... /....10.. /.2020. إلى: .7../.10./...2020.....		
التعلم القبلـــي: كل ما تم تعلمه سابقاً بالتربية الفنية	التكامل الرأسي: الصف 1 –5/ وحدة 1	التكامل الأفقي: العلوم: تصنيف الألوان في الطبيعة	

النتاجات الخاصـــة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويـم		التنفيـــــذ	
			الاستراتيجية	الأداة	الإجـراءات	الزمن
يتوقع من الطلبة بعد انتهاء الحصة: 1-التعـرف علـى الألـوان الأساسـية والألوان الثانوية 2- رسم موضوعات من البيئة المحيطة باستخدام الألوان الأساسية والثانوية. 3- نمو الإيمـان بـالله وعظمتـه في خلق الكون، ونمو جانب المحافظة على البيئة المحيطة	1-دليل المعلم 2-صور ولوحات وفيديوهات 3-اللوح والطباشير 4-ورق الرسم 5-أقلام الرصاص 6-الألـوان الشـمعية والمائيـة والفرشي وباليت وأوعية لخلط الألوان 7-أدوات القرطاسية 8-الهاتف الذكي 9-وسائل التكنولوجيا المتاحة	(تدريس مباشر) طريقـة الـتعلم مـن خـــلال الصـــور والرسومات	الملاحظة	ملاحظة ثنائية	-التمهيد للحصة بتوضيح أهداف الدرس بالكتابة على اللوح أو قراءتها ومناقشتها. -مناقشة معلومات تم تعلمها سابقاً وربطها مع معلومات الدرس الحالي، بطرح الأسئلة والإجابة عليها. -الاطلاع على رسومات وصور دليل المعلم، وصور ورسومات من وسائل التكنولوجيا المتاحة، وما فيها من شرح وتساؤلات ومناقشتها ما فيها. - أنفذ تطبيق عملي للدرس برسم نموذج توضيحي من خلال الوح التفاعلي ع تطبيق zoom، ويعدها ينفذ الطلبة أنشطة الدرس التطبيقية. -تقييم الطلبة أثناء الحصة برصد علامة محددة. -اختيار الرسومات المميزة ونقدها إيجابياً مع التركيز على ما تم تعلمه في الدرس من مصطلحات ومفاهيم	.....5.... ....10... ....20... ....20... ....10... .....5... ....

التأمل الذاتي:

أشعر بالرضا عن: .....

تحديات واجهتني: .....

اقتراحات للتحسين: .....

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي

إعداد المعلمة: هديل العسّران

مدير المدرسة/ الاسم والتوقيع: ..... التاريخ: .....

المشرف التربوي/ الاسم والتوقيع: ..... التاريخ: .....

خطة درس

الصف: الخامس الأساسي	المبحث: التربية الفنية	عنوان الوحدة: التحبير الفني بالرسم والتلوين	عدد الحصص: .....3...
موضوع وعنوان الدرس: الرسم الطبيعة الصامتة		التاريخ: من: 7/ 10/ 2020 إلى: ..14../10../..2020	
التعلم القبلـــي: كل ما تم تعلمه سابقاً بالتربية الفنية	التكامل الرأسي: الصف 1 – 5 / وحدة 1		التكامل الأفقي:

النتاجات الخاصـــة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويـم		التنفيـــذ	
			الاستراتيجية	الأداة	الإجـراءات	الزمن
يتوقع من الطلبة بعد انتهاء الحصة: 1-يتعرف مهارة الرسم والتعبير بالرسم عن موضوعات الطبيعة الصامتة 2- رسـم موضـوعات مـن الطبيعـة الصـامتة باسـتخدام الخطـوط والألـوان الأساسية والثانوية. 3- يتدرب على الرؤية الصحيحة للنسب والابعـاد والحجـوم مراعيـا الدقـة فـي التكوين	1-دليل المعلم 2-صور ولوحات وفيديوهات 4-ورق الرسم 5-أقلام الرصاص 6-الألـوان الشـمعية والمائيـة والفراشي وباليت وأوعية لخلط الألوان 7-أدوات القرطاسية 8-الهاتف الذكي 9_ الانترنت 10-وسائل التكنولوجيا المتاحة	(تدريس مباشر) طريقـة الـتعلم مـن خـــلال الصـــور والرسومات	الملاحظة	ملاحظة ثنائية	التمهيد للحصة بتوضيح أهداف الدرس بالكتابة على اللوح أو قراءتها ومناقشتها. -مناقشة معلومات تم تعلمها سابقاً وربطها مع معلومات الدرس الحالي، بطرح الأسئلة والإجابة عليها. -الاطلاع على رسومات وصور دليل المعلم، وصور ورسومات من وسائل التكنولوجيا المتاحة، وما فيها من شرح وتساؤلات ومناقشتها ما فيها. - أنفذ تطبيق عملي للدرس برسم نموذج توضيحي من خلال الوح التفاعلي ع تطبيق zoom، وبعدها ينفذ الطلبة أنشطة الدرس التطبيقية. -تقييم الطلبة أثناء الحصة برصد علامة محددة. -اختيار الرسومات المميزة ونقدها إيجابياً مع التركيز على ما تم تعلمه في الدرس من مصطلحات ومفاهيم	.....5 ....10.. ....20... ....20... ....10... ...5..... ....

التأمل الذاتي:

أشعر بالرضا عن: .....

تحديات واجهتني: .....

اقتراحات للتحسين: .....

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي

إعداد المعلمة: هديل العسّران

مدير المدرسة/ الاسم والتوقيع: ..... التاريخ: .....

المشرف التربوي/ الاسم والتوقيع: ..... التاريخ: .....

خطة درس

الصف: الخامس الأساسي	المبحث: التربية الفنية	عنوان الوحدة: التعبير الفني بالرسم والتلوين	عدد الحصص: .....2..
موضوع وعنوان الدرس: رسم ازهار من بلدي	التاريخ: من: 15 / 10 /....2020... إلى: ....21.../..10../2020		
التعلم القبلـــي: كل ما تم تعلمه سابقاً بالتربية الفنية	التكامل الرأسي: الصف 1 – 5 / وحدة 1	التكامل الأفقي: العلوم	

النتاجات الخاصـــة	المواد والأدوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويـم		التنفيـــذ	
			الاستراتيجية	الأداة	الإجـراءات	الزمن
يتوقع من الطلبة بعد انتهاء الحصة: 1-التعرف على مهارة الرسم والنقل من الطبيعة 2- رسم موضوعات من البيئة المحيطة باستخدام الخطوط والألوان . 3- نمو الإيمان بالله وعظمته في خلق الكـون، ويستشـعر جمـال الاشـكال والالوان فى الطبيعة	1-دليل المعلم 2-صور ولوحات وفيديوهات 3-اللوح التفاعلي 4-ورق الرسم 5-أقلام الرصاص 6-الألـوان الشـمعية والمائيـة والفراشي وباليت وأوعية لخلط الألوان 7-أدوات القرطاسية 8-الهاتف الذكي 9- الانترنت 10-وسائل التكنولوجيا المتاحة	(تدريس مباشر) -طريقة التعلم من خـلال الصـور والرسومات	الملاحظة	ملاحظة تلقائية	- التمهيد للحصة بتوضيح أهداف الدرس بالكتابة على اللوح أو قراءتها ومناقشتها. -مناقشة معلومات تم تعلمها سابقاً وربطها مع معلومات الدرس الحالي، بطرح الأسئلة والإجابة عليها. -الاطلاع على رسومات وصور دليل المعلم، وصور ورسومات من وسائل التكنولوجيا المتاحة، وما فيها من شرح وتساؤلات ومناقشتها ما فيها. - أنفذ تطبيق عملي للدرس برسم نموذج توضيحي من خلال اللوح التفاعلي ع تطبيق zoom، وبعدها ينفذ الطلبة أنشطة الدرس التطبيقية. -تقييم الطلبة أثناء الحصة برصد علامة محددة. -اختيار الرسومات المميزة ونقدها إيجابياً مع التركيز على ما تم تعلمه في الدرس من مصطلحات ومفاهيم	.....5 ....10.. ....20.. ....20.. ....10.. ...5.. ....

التأمل الذاتي:

أشعر بالرضا عن: .....

تحديات واجهتني: .....

اقتراحات للتحسين: .....

(جدول المتابعة اليومي)

اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي

إعداد المعلمة: هديل العشران

مدير المدرسة/ الاسم والتوقيع: ..... التاريخ: .....

المشرف التربوي/ الاسم والتوقيع: ..... التاريخ: .....

الملحق (8)

بعض أعمال الطلبة

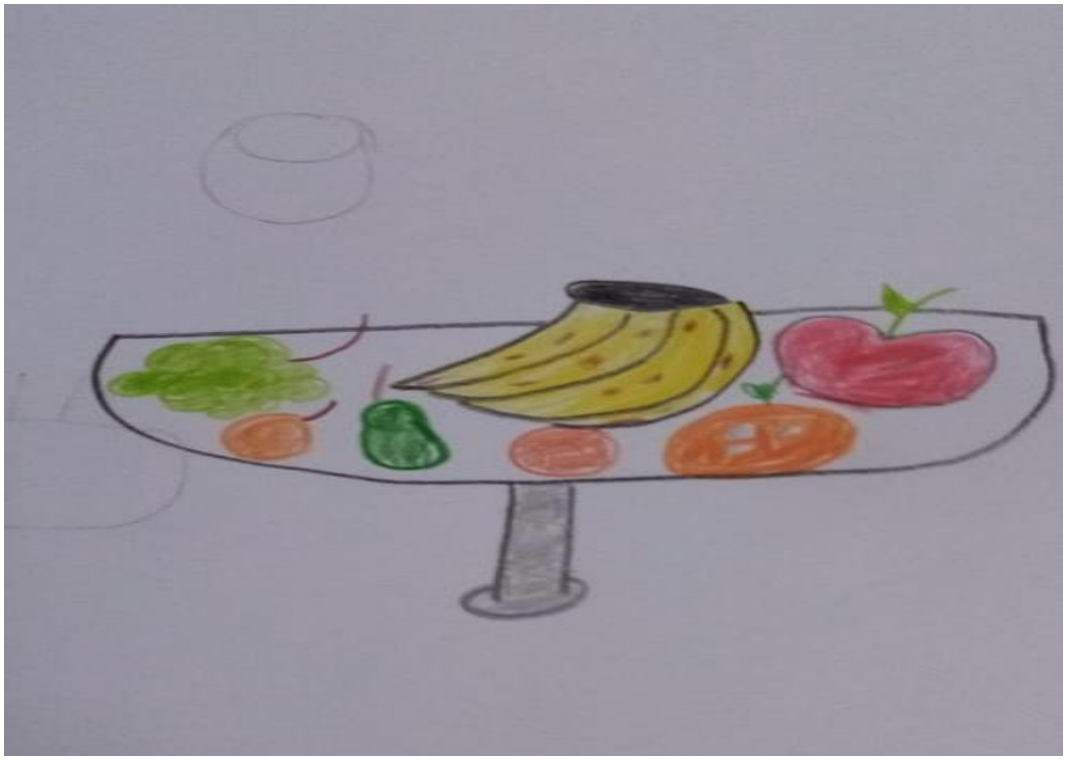

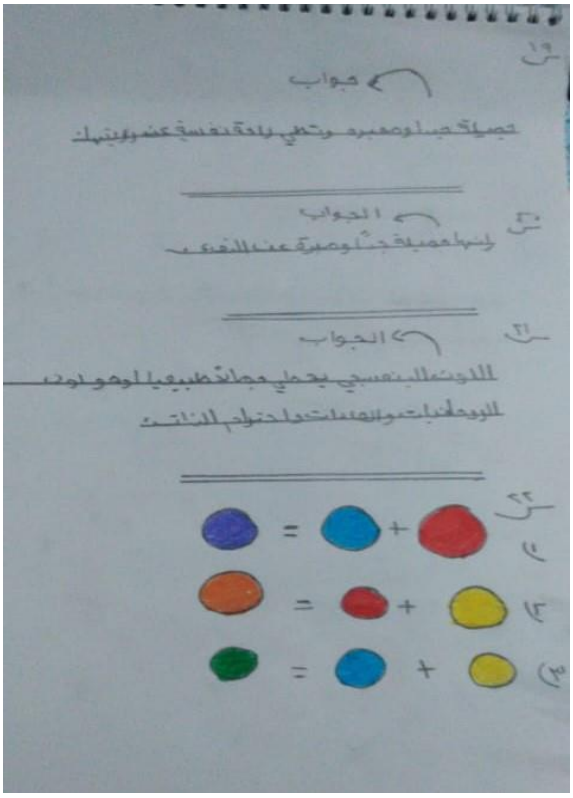
س١٢
الجواب
الطبيعة الصامتة

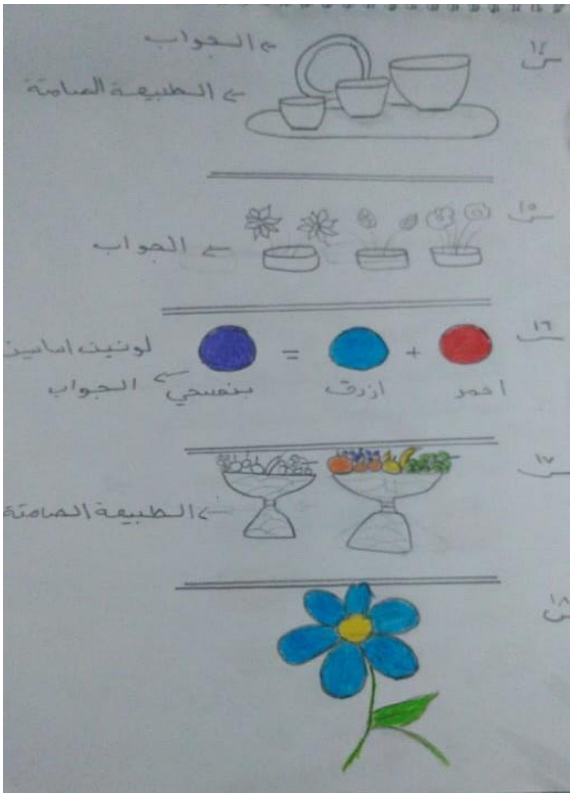
س١٥
الجواب
س١٦
لونين اساسين
الجواب
بنفسجي
ازرق
احمر
س١٧
الطبيعة الصامتة
س١٨

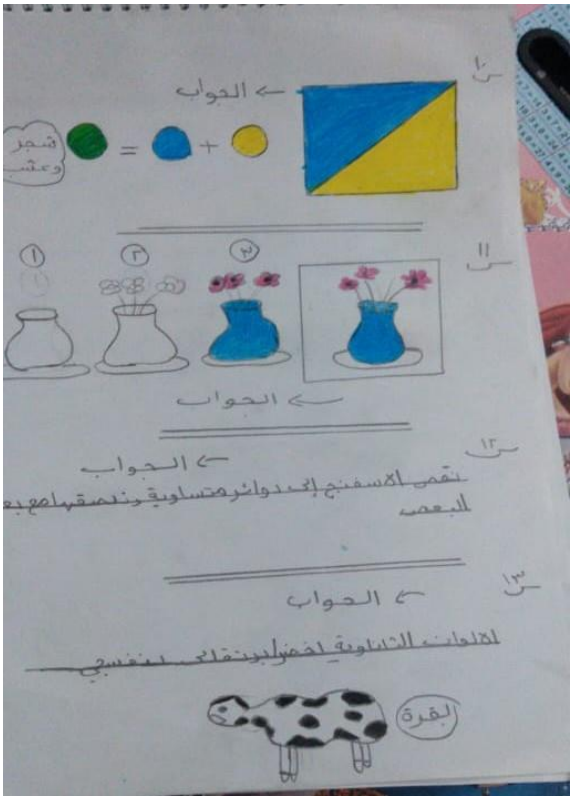
س١٩
جواب
س٢٠
الجواب
س٢١
الجواب
س٢٢
١
٢
٣

س١٠
الجواب
شجر وعشب
س١١
١
٢
٣
الجواب
س١٢
الجواب
س١٣
الجواب
البقرة

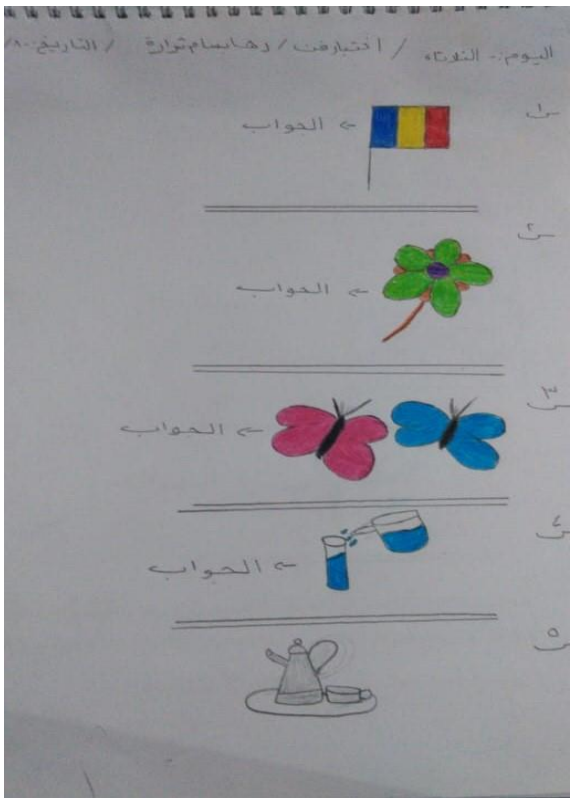
اليوم:- التاريخ:-
س١
الجواب
س٢
الجواب
س٣
الجواب
س٤
الجواب
س٥